



ساهموا في الصندوق الخاص!

الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية

الحساب رقم:

126

RIB : 001-810-0078000201106203-18

بالنسبة للتحويلات من خارج المملكة:

IBAN : MA64001810007800020110620318

هذا

دهي

دَمَكَم!



زلزال يرتد في الإعلام الفرنسي سعارا

منطقة الحوز، تَمُرس خلف غابات الحياة... للأنسان وللوطن... أشعلها ورودا تشي باستقدام إرادي لربيع وطني زاخر بالحياة، أخبار، صور ومشاهد التضامن الوطني، من كل المغاربة، داخل كل مناطق المغرب وفي مواقع التواجد المغربي في العالم، مذهشة، مفرحة ومضطربة على أن الفجعة لن تشتمري في الجسد المغربي لتنهش حيويته ولتمتص وطنيته... ساعات بعد الكارثة، أعلن الملك محمد السادس تغير التحدي للصحة، برئاسة اجتماع في الديوان الملكي، لأركان المواجهة لكل الهزات الارتدادية للزلزال... الهزات الصحية، الغمرانية والاجتماعية... في الاجتماع شكر، القائد الوطني للتصدي، التعبير الدولي، العام، عن التضامن وعن الاستعداد للتدخل الإنقاذي، ولم يرفضه إنمّا وجه النظر إلى استفطار القدرات الذاتية المغربية، لاحتاجات مُستعجلات التعاطي مع آثار الزلزال، من انتشار للأحياء من تحت الانقاض ومعالجة الجرحى ودفن المؤتى ورعاية المتكويين بالماوى وبالإطعام... ولكن في ذات الاجتماع خطط الملك لمراحل ما بعد الهزة وفي مقدمة اهدافها النهوض بالإعمار لمحو آثار الجوع... بما يجدد الجدىوى في الحجر والحيوية في البشر... الزلزال ابتلاء...



طالع السعود الأطلسي

اضطدام الصفائح الجيولوجية في أعماق ارض منطقة الحوز بالمغرب، أبرز المعبرات عنه واعنف نتائجه هو هذا الزلزال الذي دمر تلك المنطقة وأبقر عن عشرات المئات من المؤتى والجرحى... ومن قوة ذلك الصدام وشدة الفجعة التي أخذتها في الكنان الاجتماعي المغربي، أن أنتج هبة وطنية سرّت في الذات الجمعية الوطنية المغربية، في صيغة صرخة ألم واحدة وفي صدى حماسي واحد بنشيد الأمل... المغربية، في كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، داهمهم المؤتى... وفي كل المغرب، وليس فقط في

ملك عظيم لشعب عظيم

جلالة الملك يتبرع بدمه، ويوزر مصابي الزلزال في المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» بمراكش.

جلالة الملك قال في الكثير من خطبه إنه يشعر بآبناء المغاربة كما يشعر بآبائنه.

جلالة الملك قال «يعلم الله أنني اتألم شخصيا، ما دامت فئة من المغاربة، ولو أصبحت واحدا في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة».

ملك ينصت لنفض شعبه.

لم يكن لدينا فيها شك في الماضي، وليس لدينا فيها شك في الحاضر.

ولن يكون لدينا فيها شك في المستقبل

هذا الملك ينصت لصوت شعبه،

إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم، إنه السبب الذي يجعلنا نشعر باستمرار، ودوما وأبدا - ومهما استكثروا علينا الحاقدون، باننا محظوظون.

إنه السبب الذي يجعلنا نواصل المسير مطمئنين

جلالة الملك يحزن عندما يتألم شعبه.

جلالة الملك جعل خدمة شعبه عقيدة وممارسة.

جلالة الملك يقدم نموذجا في الحكمة والبعد الإنساني والتضامني في الشدائد.



عبد السلام المساوي

تذكرنا المشاهد التي نراها اليوم بالإجماع الشعبي الكبير الذي ساد المغرب أيام المسيرة الخضراء، وأيام أزمة كورونا، ونحن نرى هبة وطن بأكمله على قدم رجل واحد ويهدف واحد: الانتصار للوطن.

جلالة الملك يفرح عندما يفرح شعبه، ويبكي عندما يبكي شعبه.

جلالة الملك يحزن عندما يتألم شعبه.

جلالة الملك جعل خدمة شعبه عقيدة وممارسة.

جلالة الملك يقدم نموذجا في الحكمة والبعد الإنساني والتضامني في الشدائد.

ماكرون، رئيس لا تحتمل خفته

القصة معروفة لدى طلبة التاريخ وفي متون أدبيات المقاومة والتحرير في ذاكرة الوطنيين، وقد رواها الفقيه الوطني الكبير احمد بوسنة رحمه الله، كما رواها إدغار فور في مذكراته. يقول الزعيم بوسنة إن حكومة فور التي كانت تفاوض المغاربة بعد تصاعد المقاومة وأعمال التحرير على إثر نفي محمد الخامس، اقترحت «استقلاا بدون ملك»، أي منح المغرب استقلاله وتعليق عودة محمد الخامس الى أجل غير مسمى، وقتها رفض المفاوضون باسم الشعب... وهنا عرت إدارة الاستعمار عن طبيعتها التحقيرية وقال ممثلها.

لم أكن أعرف أن الطوطم موجود في شمال إفريقيا.

ويعني بها عبادة شخص الملك.

كانت الصدمة قوية، وكان لسان حالها.

كيف يرفضون الاستقلال وقد منحناه لهم، إلا بحضور الملك محمد الخامس.

واليوم، هل المساعدات أغلى وأنفس وأكثر ثمنا من الاستقلال؟

الجواب، قد يحتاج إيمانويل ماكرون من يعلمه، إياه، أن يقرأ جيدا تاريخ بلادنا.



عبد الحميد جماهري

يبحث التاريخ أن فرنسا، كلما حاولت تجاوز الملكية، رمز السيادة، والحديث مباشرة مع المغاربة وقواهم الحية، ينتهي بها المطاف في تاريخ المنهزمين.

ومحاولة الرئيس الجديد ماكرون، التوجه إلى المغاربة، في تجاوز صيغاتي للملك محمد السادس، هي صيغة محينة لتصرف عتاة الإدارة الاستعمارية، الذين اعتقدوا، في غرور بنوه على مهمة حضارية مزعومة، أن بإمكانهم التفاوض مع الحركة الوطنية وممثلي الشعب المغربي على استقلال بدون ملكية.

جمهورية بنين تجدد دعمها للوحدة الترابية للمملكة وللمبادرة المغربية للحكم الذاتي

بنين، تحت قيادة فخامة الرئيس باتريس تالون، لفائدة السلام والتنمية في القارة الإفريقية.» وفي هذا الإطار، أشاد باكاري بالدور الرائد لجلالة الملك محمد السادس، في المجال السياسي والاقتصادي والأمني والديني.

وفي معرض تناولهما للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، عبر الوزيران عن ارتياحهما لتقارب وجهات النظر بشأن القضايا التي تم تدارسها، وجددا التأكيد على عزمهما المساهمة في تسوية النزاعات في إفريقيا.

كما رحب الوزيران بالرحم الذي أطلقته مبادرة الدول الإفريقية الأطلسية، بهدف جعل هذه المنطقة فضاء جيو استراتيجيا من أجل التعاون، والتشاور في ما بين الدول الإفريقية، بصورة براغماتية، وعملية. وأقفا البيان المشترك أيضا، بأن الجانبين اتفقا كذلك على دعم الترشيدات المغربية والبينينية على مستوى الهيئات الإقليمية والدولية، بشكل تشاوري ومتبادل.

شراكات والقيام بزيارات لمشاريع استثمارية وللبنيات التحتية ذات الطابع السوسيو-اقتصادي، مثل مشروع ميناء الداخلة الأطلسي، والتي تبرز التقدم المحرز في تنفيذ النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس سنة 2015.

من جهة، أشاد بوريطه بهذا القرار، موجها شكره للجانب البييني على دعمه الثابت لقضية الصحراء المغربية، ومنوها بالموقف المعبر عنه من قبل جمهورية بنين والذي تمت ترجمته من خلال المشاركة، في 15 يناير 2021، في المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، بمبادرة من المغرب والولايات المتحدة. كما أشادت جمهورية بنين، بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها المملكة المغربية، تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، لفائدة السلام وتنمية إفريقيا. وفي البيان المشترك، أشاد الطرفان «بالجهود الدبلوماسية المبذولة من طرف المغرب تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ومن طرف جمهورية

جددت جمهورية بنين، الثلاثاء، التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمغرب، وللمبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها المملكة، والتي تشكل الحل الوحيد ذي المصداقية والواقعي لتسوية هذا النزاع.

وتم التعبير عن هذا الموقف في بيان مشترك صدر عقب المباحثات التي أجريت بالرباط بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطه، ونظيره البييني أوصلجون أجادي باكاري. وأضاف البيان أن باكاري عبر، أيضا، عن دعم بنين لجهود منظمة الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحصري للتوصل إلى حل واقعي، وعلمي، ودائم للنزاع حول الصحراء المغربية.

وقال إنه سيقيم، في أقرب وقت ممكن، زيارة لمدينة الداخلة في الصحراء المغربية، والتي ستشكل مناسبة للوقوف عن كثب على التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وكذا الدينامية السياسية والديمقراطية التي تعرفها الجهة. وستمن هذه الزيارة، بحسب المصدر ذاته، من إقامة

بسبب عملية حفر لم تحترم الشروط التقنية

انهيار منزل بحي الفرح بالبيضاء وإصابة خمسة أشخاص



سقط منزل من ثلاثة طوابق مساء أول أمس عن آخره بشوارع أبي شعييب الدكالي بمنطقة حي الفرح بالدار البيضاء ، ولحسن الأنطاف لم يخلف أي خسائر في الأرواح فقط أصيب خمسة أشخاص جراء هذا الانهيار بجروح طفيفة ويتعلق الأمر بسيبتين ورجلين وطفل . وبحسب المعطيات التي استقيناها من عين المكان ، فإن سبب الانهيار لم يكن من مخلفات الزلزال الذي ضرب المغرب أخيرا كما اعتقد البعض في الوهلة الأولى ، وإنما كان بسبب عملية حفر كانت تنجز بالمحاذاة منه، ذلك أن منزلا كان بجانبه قرر صاحبه هدمه وإعادة بنائه للاستفادة من طوابق إضافية، وقد حصل بالفعل على التراخيص بهذا الخصوص رغم اعتراضات من يقطنون بجانبه ، بحسب شهود عيان، إذ سبق وطلب منه بعضهم توقيف عملية الحفر لأن آثارها تزعج منازلهم لكن استمرت الآلة في الحفر، في غياب اللجن التقنية الموكل إليها المراقبة في مثل هذه الأوراش، ولما تعمقت الآلة في الحفر أصيبت جدران المنزل المتهاوي بشروخ واضحة، وهو ما كان بمثابة إنذار لقاطنيه ليخولوه في الحال، وهو ما حصل فعلا إذ بعد برهة من برون الشروخ سقط عن آخره .

وقالت مصادر تقنية بأن عملية حفر الأساس لم

تكن بالشكل التقني المعمول به، إذ وجب القيام باحترازاات تقنية معروفة في المجال لتفادي الإضرار بالمباني المجاورة ، لكن في غياب المراقبة ظلت الآلة تحفر كالفارس المجنون إلى أن وقع ما وقع ، وأكد سكان مجاورون بأن منزلا خالفا وصلته التصدعات

الأمم المتحدة : أكثر من 400

ألف شخص حول العالم على حافة المجاعة

أكدت الأمم المتحدة أن كل خفض بنسبة 1 في المائة في المساعدات الغذائية، يهدد بدفع أكثر من 400 ألف شخص إلى حافة المجاعة.

وأوضح برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن 24 مليون شخص قد يعانون المجاعة العام المقبل جراء «نقص تاريخي» في التمويل. وحذر البرنامج، في بيان بشأن نتائج التقرير، من أنه «يضاير إلى خفض حصص الإعاشة بشكل كبير في معظم عملياته مع انخفاض التمويل الإنساني الدولي»، مضيفا أن الخبراء في الوكالة يقدرون «أنه نتيجة لذلك، يمكن أن ينزلق 24 مليون شخص إضافي إلى الجوع الطارئ خلال الأشهر الـ12 المقبلة، أي بزيادة قدرها 50 بالمائة عن المستوى الحالي».

ونقل البيان عن المدير التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، سيندي ماكين، قولها: «مع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يواجهون المجاعة في جميع أنحاء العالم إلى مستويات قياسية، نحتاج إلى زيادة المساعدات المنقذة للحياة، وليس خفضها». وتابعت ماكين «إذا لم نلتق الدعم الذي نحتاجه لتجنب المزيد من الكوارث، فسيشهد العالم بلا شك المزيد من الصراعات والاضرابات والجوع».

ووفقا للبرنامج الأممي، يوجد حاليا 345 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء العالم، منهم 40 مليوناً عند مستويات طارئة من الجوع. وأشار في البيان ذاته إلى أنه «يكافح من أجل تلبية الاحتياجات العالمية للمساعدات الغذائية، بينما يواجه عجزا في التمويل يزيد على 60 في المائة هذا العام، وهو أعلى معدل في تاريخ برنامج الأغذية العالمي الممتد 60 عاما».

ووفق البيان الأممي، «تم بالفعل تنفيذ تخفيضات هائلة في قراية نصف عمليات برنامج الأغذية العالمي، بما في ذلك تخفيضات كبيرة في النقاط الساخنة مثل أفغانستان وبنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي والأردن وفلسطين وجنوب السودان والصومال وسوريا».

وحتى ماكين المجتمع الدولي على دعم جهود البرنامج، مؤكدة أن «هناك طريقة واحدة فقط للخروج من هذا، نحن بحاجة إلى تمويل عمليات الطوارئ لإطعام الجوع اليوم، بينما نستثمر في الوقت نفسه بحلول طويلة الأجل تعالج الأسباب الجذرية للجوع».

المغرب ـ الولايات المتحدة : بحث فرص التعاون في مجال مصائد الأسماك



باحثين في بيولوجيا مصائد الأسماك ومتخصصين في الشؤون الخارجية، كلا من ميناء المضيق والدار البيضاء بغية التعريف بالأساليب المعمول بها في الصيد العرضي وكذا اختبارات تجريبية وعروض إيضاحية لفائدة الصيادين إلى جانب تنظيم حصص تحسيسية.

يشار إلى أن المملكة المغربية قد حازت على اعتماد الوكالة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي سنة 2023 بمقتضى القانون الأمريكي المتعلق بحماية وقف الصيد بالشباك البحرية العائمة في أعالي البحار. ويمثل هذا الاعتماد تنويفا للجهود التي بذلها المغرب والمشاورات الثنائية القائمة بين كل من قطاع الصيد البحري والوكالة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي. وقد أبرزت هذه المشاورات أن المغرب اتخذ التدابير التصحيحية اللازمة للاستجابة للأنشطة التي الخاصة بمجال حماية وقف الصيد بالشباك البحرية العائمة في أعالي البحار وموافقتها للتشريعات القائمة.

تقليص الصيد البحري العرضي، لا سيما صيد السلاحف البحرية وكافة الأصناف المحمية. وفي هذا الصدد، تم إطلاع الوكالة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي عن التشريع المغربي القائم المتعلق بتقليص الصيد البحري الجاني عقب إعادة صياغة العديد من النصوص التنظيمية وكذا برامج البحوث العلمية التي يقودها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري بهذا الشأن. كما أشار الطرف المغربي إلى أبرز التحديات وإلى الضرر الناجم عن هجمات الدلافين السوداء خاصة بالنسبة للصيادين بشمال المملكة.

وهنا الوفد الأمريكي، بهذه المناسبة، المغرب على الإنجازات المحققة على المستوى التنظيمي في مجال التقليص من الصيد البحري العرضي، مستعرضا في الوقت ذاته برامج التقليص من الصيد البحري العرضي المعمول بها في الولايات المتحدة، وخبرتها في هذا المجال.

وشمل برنامج زيارة الوفد الأمريكي، المكون من

شكلت فرص التعاون في مجال الصيد العرضي للأسماك محور الاجتماع المنعقد، يوم الثلاثاء بالرباط بين قطاع الصيد البحري والوكالة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي.

وذكر بلاغ لقطاع الصيد البحري أن هذا الاجتماع يندرج ضمن إطار الجهود المبذولة من طرف قطاع الصيد البحري التابع لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، في الحفاظ على الأصناف البحرية المحمية بموجب اتفاقيات دولية وذلك وفق الرؤية الراسخة للقطاع في مجال تنمية الثروة السمكية وحمايتها.

واستهل الاجتماع، الذي ترأسته الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري، زكية الدريوش، بحضور ممثلي المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، بديقة صمت ترحما على ضحايا الزلزال الذي ضرب عددا من المدن المغربية.

وحسب البلاغ، فقد تدارس الطرفان سبل التعاون وتفعيل برامج لمواكبة الصيادين المغربية من أجل

الخزينة العامة للمملكة : عجز بقيمة 42,3 مليار درهم عند متم غشت



أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن وضعية التحويلات وموارد الخزينة أظهرت عجزا ماليا بقيمة 42,3 مليار درهم عند متم غشت 2023، مقابل عجز بلغ 24,7 مليار درهم قبل سنة.

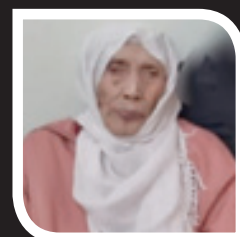
وأوردت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية برسم شهر غشت 2023، أن هذا العجز يأخذ في الاعتبار رصيدا إيجابيا بقيمة 20,6 مليار درهم من الحسابات الخاصة للخزينة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة، مقابل عجز في الخزينة بقيمة 24,7 مليار درهم عند متم غشت 2022، والذي يأخذ بعين الاعتبار الرصيد الإيجابي البالغ 28 مليار درهم من الحسابات الخاصة للخزينة ومرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة. وأضاف المصدر ذاته، أن الوضعية المؤقتة لمصاريف

وموارد الخزينة أظهرت، عند متم غشت، ارتفاع إجمالي المدخل العادية الخام بنسبة 6,6 في المائة والنقلات العادية الصادرة بنسبة 6,9 في المائة، مما نتج عنه رصيد عادي سلبي قدره 3,48 مليار درهم.

واعتبارا لمتطلبات التمويل البالغة 51,8 مليار درهم وصافي التدفق الإيجابي للتمويل الخارجي البالغ 31,5 مليار درهم، تمكنت الخزينة من سحب تمويل من السوق الداخلية بمبلغ 20,2 مليار درهم. وهكذا، أشارت الخزينة العامة إلى أن إجمالي المدخلات العادية

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

والدة سعيد مناف في خدمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته السيدة الفاضلة باشا بن الشيخ، ووريت القرى يوم الثلاثاء 12 شتنبر 2023، بمدينة ابن أحمد. وبهذه المناسبة الإليمة يتقدم المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل إلى ابنها سعيد مناف عضو المجلس الوطني، ومدير ثانوي الرازي التاهيلية بالجديدة، ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

درهم، وهو ما يمثل معدل التزام عام بلغ نسبة 61 في المائة، مقابل 59 في المائة عند متم غشت 2022، ومعدل إصدار الالتزامات بنسبة 87 في المائة، مقابل 85 في المائة قبل سنة.

وبلغت المصاريف الصادرة برسم الميزانية العامة 333,8 مليار درهم عند متم غشت 2023، بارتفاع بنسبة 21,4 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل عند متم غشت 2022، نتيجة ارتفاع نفقات التشغيل بنسبة 6,4 في المائة، ونفقات الاستثمار بنسبة 19,2 في المائة، وتكاليف الديون المدرجة في الميزانية بنسبة 71,6 في المائة. ومن جهة أخرى، بلغت مداخيل الإدارة بشكل مستقل المسجلة 100,3 مليار درهم. وتأخذ هذه المداخيل بالاعتبار المدفوعات الآتية من المصاريف المشتركة للاستثمار بالميزانية العامة بقيمة 18,5 مليار درهم، مقابل 19,4 مليار درهم عند متم غشت 2022.

وبلغت المصاريف الصادرة 80,6 مليار درهم، متضمنة حصة الحسابات الخاصة للخزينة المستردة والإعفاء الضريبي والمبالغ المستردة البالغة ما يعادل 2,3 مليار درهم، ليصل بذلك رصيد مجموع الحسابات الخاصة للخزينة إلى 19,7 مليار درهم.

وبخصوص عائدات مرافق الدولة المدارة بشكل مستقل المسجلة عند متم غشت، فقد بلغت 1,78 مليار درهم، مقابل 1,43 مليار درهم عند متم غشت 2022، أي بارتفاع بنسبة 24,5 في المائة، بينما بلغت النفقات 900 مليون درهم عند متم غشت، مقابل 860 مليون درهم قبل سنة، وهو ما يعادل ارتفاعا بنسبة 4,7 في المائة.



جلالة الملك يتفقد المصابين ويتبرع بالدم

مصابون في زلزال الحوز يعبرون عن عظيم امتنانهم لجلالته



والإنقاذ، ومستشفى طبي جراحي ميداني، والشروع الفوري في جهود إعادة الإيواء والتكفل بالمتضررين، في التفاتة إنسانية نبيلة تجسد الرعاية الخاصة التي يوليها جلالته لكافة المواطنين، ولاسيما في مثل هذه الظروف العصيبة.

وفي هذا السياق، أكد عبد العزيز، أحد المصابين في هذا الزلزال، أن الرعاية التي تلقاها منذ نقله على متن سيارة الإسعاف إلى غاية وصوله إلى المستشفى، حيث أجريت له عملية جراحية على مستوى الرجل، خففت من حدة الصدمة.

كما أكد أن مختلف الأطر الطبية وفرت له، بفضل التعليمات الملكية السامية، الرعاية الطبية والنفسية اللازمة، معربا عن شكره لباقي المصالح المتدخلة التي وفرت له، أيضا، كل احتياجاته من تغذية وملابس، كما مكنته من الاتصال بأقاربه للأطمئنان عليهم. الإحساس ذاته بالشكر والتقدير لتعاطف جلالته الملك ورعايته، أعربت عنه السيدة سعيدة، وهي من ساكنة دوار فيلالة، التي رافقت ابنها المصاب بكسور إلى المستشفى، موضحة أن حالة ابنها استوجبت إجراء فحص بالأشعة، وهو ما تم توفيره بالفعل، ليستفيد ابنها من التدخل الطبي اللازم.

سعيدة عبرت عن عميق امتنانها لجلالة الملك، وشكرها لكافة الأطقم الطبية التي لم تال جهدا للعناية بها وبابنها.

أما الشاب محمد، الذي أصيب وأخاه بجروح إثر سقوط أجزاء من سقف أحد الدكاكين إثر الزلزال، فأكد أنه تلقى العناية الطبية الكاملة في المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس»، وأعرب عن شكره وخالص امتنانه لجلالة الملك.

جهود الإنقاذ والتكفل، شملت، أيضا، المصابين من الرعايا الأجانب المقيمين بالمغرب، حيث أعرب مواطن غامبي عن تقديره للعناية التي لقيها بالمستشفى بعد إصابته على مستوى الساق، وقال «أنا ممتن جدا للملك محمد السادس»، مضيفا «حين وقوع الزلزال كنت نائما (...)، وأصبحت بجروح على مستوى رجلي، ساعدني بعض الجيران من أجل مغادرة المنزل، وتدخلت عناصر الوقاية المدنية من أجل نقلني إلى المستشفى».

استنفار على كافة المستويات، ولدى كل المتدخلين الذين يسبقون الزمن من أجل إنقاذ المزيد من الناجين وتوفير الدعم والمساعدة للمتضررين من هذه الكارثة في أبهى صور التكافل والتضامن في كافة ربوع الوطن، تكريسا للعناية الموصولة الكريمة التي يحيط بها جلالته الملك محمد السادس كافة المواطنين.



قام جلالته الملك محمد السادس، بعد ظهر يوم الثلاثاء، بزيارة المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» بمراكش، حيث تفقد جلالته الحالة الصحية للمصابين، ضحايا الزلزال الأليم الذي وقع يوم الجمعة 8 شتنبر، وخلف خسائر بشرية ومادية هامة في العديد من جهات المملكة.

وهكذا، قام جلالته الملك بزيارة مصلحتي الإنعاش واستشفاء ضحايا الزلزال، حيث استفسر جلالته عن الحالة الصحية للأشخاص المصابين، وكذا عن الخدمات الصحية المقدمة لهم من طرف الفرق الطبية المعبأة على إثر هذه الكارثة الطبيعية الكبرى.

وتأتي هذه المبادرة الملكية التي تشكل دعما معنويا كبيرا للمصابين وذوهم، لتعزز مختلف المبادرات والإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الصدد، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لإنقاذ ومساعدة ومواكبة الأشخاص المتضررين من زلزال الحوز.

وقد تم استقبال حوالي 2171 مصابا بمختلف المراكز الاستشفائية بجهة مراكش أسفي، من بينهم 484 مصابا بإصابات بليغة و1570 بإصابات خفيفة، فيما لايزال 248 شخصا بالمستشفيات لتلقي العلاج.

وبهذه المناسبة، تفضل جلالته الملك بتبرع بالدم، وهي التفاتة كريمة تجسد العناية الملكية السامية وتعبر عن تضامن جلالته الكامل وعطفه على الضحايا والعائلات المكومة.

كما تجسد زيارة جلالته الملك للمركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» العناية الملكية السامية التي يحيط بها جلالته ضحايا زلزال الحوز، وتكرس التكافل القائم بين جلالته الملك وشعبه في السراء وفي الضراء، بما يمكن المملكة من تجاوز الأزمات والتطلع إلى المستقبل بإقدام وعزم.

وقد عبر عدد من المصابين في الزلزال، عن عميق ارتياحهم وعظيم امتنانهم للعناية السامية التي يحيطهم بها جلالته الملك محمد السادس، الذي أعطى تعليماته السامية، منذ اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال، لتسخير كافة الوسائل والإمكانات من أجل تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين.

وبهذه المناسبة، عبر عدد من الجرحى، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن تشكراتهم الحارة وعميق امتنانهم لجلالة الملك على العناية التي أحاطهم بها جلالته فور وقوع الهزة الأرضية.

وبالفعل، فقد تم تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، نشر وسائل بشرية ولوجيستية مهمة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات التدخل المتخصصة المكونة من فرق البحث



مبادرات مدنية بفرنسا لدعم المتضررين من زلزال الحوز

بالمغرب وحاضرة في المناطق المنكوبة، الإنقاذ الشعبي «سكور بويلير» الصليب الأحمر الفرنسي ومؤسسة فرنسا، وهي كلها مؤسسات تقوم بجمع التبرعات وتبعت بها إلى عين المكان، هذا بالإضافة إلى جمعيات المهاجرين من مختلف المدن.

هذا ما يجعل المجتمع المدني الفرنسي حاضرا بقوة في عملية الإنقاذ التي تتم بمناطق الحوز التي أصابها الزلزال رغم غياب فرنسا الرسمية عن هذه العملية، وهو ما يجعل علاقة المجتمعين أقوى من العلاقات السياسية الباردة بين الرباط وباريس.

الجمعيات بحملات من أجل جمع التبرعات والدعم للمناطق المنكوبة وتجنيدهم لكل الوسائل التي يتوفرون عليها، سواء من خلال جمع المساعدات المالية والمادية من خلال مختلف الجمعيات بمختلف المدن الفرنسية، بالإضافة إلى وجود جمعيات غير رسمية للإنقاذ التي تشارك وتعمل تحت إمرة فرق الإنقاذ المغربية بالإضافة إلى مختلف الجمعيات الفرنسية المغربية المتواجدة بالميدان.

ومن الجمعيات الفرنسية الكبرى التي لها شركاء في الميدان

الإعلام الذي كان متحاملا، وأطلق حملة ممنهجة مفادها «أن السلطات المغربية ترفض المساعدات الغربية»، في حين أن إسبانيا وبريطانيا هي من أول البلدان الغربية التي تشارك فرقها في الإنقاذ.

هذه الحملة في بعض وسائل الإعلام الفرنسية كانت تستهدف سيادة المغرب، وتستهدف قراره السياسي في اختيار المساعدات التي هو في حاجة إليها، وفي تنظيم المساعدات الإنسانية فوق ترابه، ولا يمكن للمغرب أن يقبل مساعدات عشرات الدول التي اقترحت ذلك، وإلا أصبحت هذه المساعدات عبئا يجب تنظيمه وحمايته في منطقة وعرة وشاسعة وفي ظل طرق مقطوعة ووعرة لا يمكن الوصول إلى سكانها إلا عبر الجو وعبر الوسائل التي توفرها القوات المسلحة المغربية التي تتواجد في الميدان منذ اللحظات الأولى لهذه الكارثة.

ادعاء بعض وسائل الإعلام الفرنسية، والتي قدمت الحكومة المغربية على أنها ترفض المساعدات الدولية وترفض إنقاذ سكانها، حملة ممنهجة يمكن أن تتسبب في فوضى بالمنطقة في حالة تصديق مثل هذه الادعاءات المغرضة.

هذه الحملة جاءت في ظروف خاصة تتمثل في ما تعرفه العلاقات المغربية الفرنسية من برود بسبب تخلف الموقف السياسي الفرنسي حول قضية الوحدة الترابية للمغرب بعد الاعتراف الأمريكي بسيادة الرباط على الأقاليم الجنوبية والموقف الداعم للحكم الذاتي من طرف إسبانيا وألمانيا.

لكن رغم الحملات التي قام بها البعض، فإن الروابط الإنسانية والاجتماعية بين البلدين كانت أقوى، وهي التي تفسر هذا الاهتمام الاستثنائي بفرنسا بهذه الفاجعة التي ضربت المغرب، حيث تضم فرنسا أكبر جالية مغربية بالخارج تتجاوز مليون ونصف المليون نسمة ونصفهم من مزدوجي الجنسية، بالإضافة إلى 50 ألف فرنسي يقطنون المغرب، وهو ما جعل المجتمع المدني الفرنسي والجالية المغربية بهذا البلد تتحرك بقوة من أجل مساعدة إخوانهم في هذه المحنة، حيث تقوم مئات

باريس: يوسف لهلالي

تعرف فرنسا موجة تضامن كبيرة من أجل دعم ضحايا الزلزال، يقف وراءها مغاربة مقيمون بهذا البلد أو فرنسيون مرتبطون بالمغرب، وهي مبادرات مست كل التراب الفرنسي، وعكسها الاهتمام الإعلامي الكبير بهذه الفاجعة التي ضربت المغرب، رغم أن جزءا من هذا الإعلام كان أحيانا بعيدا عن الموضوعية بل قام بدور سيء في تغطية الفاجعة وفي ترويج أخبار زائفة، منها مثلا القول برفض الحكومة المغربية للمساعدات الدولية.

هذه المبادرات قامت بها مئات الجمعيات في مختلف المدن والجهات الفرنسية سواء من خلال جمع الأموال أو كل ما يحتاجه المتضررون في عين المكان من أغطية وأدوية وملابس وتجهيزات طبية.

هذه العملية صاحبها فنانون ومشاهير من أصول مغربية أو فرنسية من أجل تعبئة الرأي العام الفرنسي ومن أجل توفير الدعم لضحايا هذا الزلزال.

«المغرب بلد كبير وله الإمكانيات لمواجهة هذه الكارثة»، يقول ارتير وهو أحد أبناء الدار البيضاء وهو منشط تلفزيوني كبير بفرنسا في تصريح للقناة الثانية التي نظمت ليلة خاصة حول هذا الزلزال لدعوة كل الفعاليات من أجل دعم بلدهم المغرب، وكذلك الفرنسيين من أصدقاء المغرب ودهم كبير.

وفي نفس الاتجاه، قام فنانون من أصول مغربية بفرنسا بمبادرات لدعم بلدهم الأصلي مثل جاد المالح الذي قاد حملة لجمع التبرعات على إحدى القنوات الإخبارية الفرنسية بالإضافة إلى ابلي سمون، جمال الديوز، الذي تنقل إلى مراكش وتبرع بدمه في خطوة لتشجيع هذه المبادرة.

وأمام هذه التعبئة الكبيرة وسط المجتمع المدني وفي الأساط غير الرسمية من أجل دعم ومساندة ضحايا الزلزال في هذه المحنة، عرفت فرنسا صوتا ووجهها آخر، مثله جزء من

أواصر تضامن المغاربة، من داخل وخارج الوطن، تضمد جراح الضحايا

"لم يغمض لي جفن طيلة ليلة الجمعة- السبت الحمد لله، أقاربي في مراكش سالمون، لكن عائلتي الكبيرة هي بلدي" هكذا تحدث بتائر خالد، الجامعي في ميريبلاند، الولاية المجاورة للعاصمة الأمريكية. على غرار هذا الإطار الذي استقر بالولايات المتحدة منذ حوالي ثلاثين عاما، يتابع المغاربة في أمريكا الشمالية لحظة بلحظة مستجدات الزلزال الذي هن منطقة الحوز والعديد من الأقاليم المجاورة.

وبعد مرور موجة الصدمة والتأثر، عادت أواصر التضامن الكامل لمغاربة العالم مع وطنهم الأم لتتد من جديد.

لا يفلح مصطفى، الذي يسير متجرا للمنتجات الغذائية في نيويورك، وعيناه تتفحصان هاتفه الخليوي، في إخفاء ألمه الشديد إزاء الحسبة البشرية الثقيلة التي ما تفقا ترتفع، والأضرار الناجمة عن هذه الكارثة الطبيعية.

ويضيف بنيرة حزينة، "من الصعب رؤية الأثر الذي خلفه هذا الزلزال القوي"، قبل أن يسترسل بالقول، "ما بيعت على ارتياحي هو التدفق الهائل للتضامن من طرف المغاربة حيثما كانوا يعيشون، إنه أمر يثلج الصدر".

فمنذ الساعات الأولى لوقوع المأساة، لجأ العديد من مغاربة أمريكا إلى شبكات التواصل الاجتماعي للإطلاع على أحوال عائلاتهم وأقاربهم، وأيضا التنسيق والدعوة للتضامن والتبرع من أجل مساعدة المنكوبين.

يعتبر عمر س، القاطن في لوس أنجليس في كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة، والتي تعرضت لزلزل كبرى في الماضي، أن إحداث الصدوق الخاص لتدبير آثار الزلزال الذي ضرب المملكة المغربية، يعد مبادرة هامة لتنسيق الجهود وضمان وصول المساعدات إلى المناطق التي تحتاج إليها بشكل فعال.

وبالنسبة لهذا المواطن المنحدر من ماسة، نواحي تزنيت، فإن زلزال الحوز كان مؤلما بشكل خاص، إذ درس لمدة سنتين في جامعة القاضي عياض بمراكش قبل أن يختار الهجرة إلى الولايات المتحدة، موضحا أنه لا يزال لديه العديد من الأصدقاء والأقارب في المدينة الحمراء.

في كندا أيضا، مظاهر التعبئة تطغى في صفوف الجالية المغربية الهامة التي تقطن بهذا البلد، من كافة الأديان.

فعبير الهافت وشبكات التواصل الاجتماعي، أضحت رسائل التعاطف والتضامن مرفوقة الآن بأرقام الصدوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، الذي تم إعداده بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس.

وتم إحداث الحساب الخاص لدى الخزينة وبنك المغرب بهدف تلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنين والهيئات الخاصة والعمومية.

وأمام هذه الفاجعة، ينيري مغاربة العالم، الذين يفتخرون بتشبثهم ببلدهم وتعبئتهم الدائمة من أجل الإسهام في نميته والدفاع عن قضاياءه، مجددا، وبشكل كامل، ضمن الجهد الوطني الرامي إلى التخفيف من آثار الزلزال، والشروع في إعادة إعمار المناطق المتضررة.

من مراكش إلى ثلاث نيعقوب، رحلة تضامن وأمل

قدموا من مختلف جهات المملكة، نساء ورجال، شباب وصغار، ليضربوا موعدا بحي الشرفية، الواقع في أقصى جنوب مدينة مراكش، كنقطة انطلاق لتقديم المساعدة لمواطنيه في المناطق



المسلحة الملكية، بعدما وجدت نفسها عالققة تحت الانقراض في منتصف الليل.

وأشادت، في هذا الاتجاه، بتضافر جهود المتدخلين والمتطوعين الذين سهّلوا عملية إنقاذ ومساعدة الأشخاص المحتاجين لذلك. وفي مكان قريب، تم نصب عشرات الخيام لإيواء العائلات التي تضررت منازلها بسبب الزلزال، فيما يتواصل تدفق المساعدات والأغطية والمواد الغذائية لتلبية احتياجات السكان.

ويجري العمل الذي يتم تنفيذه على الميدان من قبل مختلف المتدخلين وفق مقاربة تعتمد القرب بهاجس إنقاذ وتقديم المساعدة بشكل فعال ودون تأخير لأولئك الذين هم في أمس الحاجة لها. وبعد نشر طائرات الاستطلاع بدون طيار التابعة للقوات المسلحة الملكية في المناطق المتضررة مثالا ووضحا في هذا الصدد. بدورهم، انخرط مهنيو الصحة المتطوعون في هذه الدينامية، كما يشهد على ذلك الحضور اللافت للعديد من الأطباء والفاعلين المنتظمين في إطار الجمعية الوطنية لإرباب سيارات الإسعاف ونقل الأموات.

وقال رئيس هذه الجمعية، محمد خنتر، في تصريح مماثل، إن جميعتنا عبات عددا من سيارات الإسعاف فضلا عن أطباء وممرضين منطوعين الذين يقدمون المساعدة للمصابين، وذلك بتنسيق مع السلطات المختصة. مبرزا أن مئات الجرحى والناجين استفادوا من العلاجات المقدمة من طرف فرق المتطوعين، التي تعمل يدا في يد مع مختلف فرق التدخل ورجال الإنقاذ الأجانب، الذين بدؤوا في الانتشار بالمناطق المتضررة.

وأعرب إيفور سيمونوف، من فريق البحث والإنقاذ في الوسط الحضري بمديري، عن إعجابه الكبير باحترافية الفرق المغربية من أجل إنقاذ وإجلاء والتكفل بالجرحى.

وقال سيمونوف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، لقد جئنا لدعم الفرق المحلية التي تعبت منذ الساعات الأولى وأنهلطنا بمستوى احترافيته.

ويقود هذا المنقذ الإسباني فريقا متخصصا في عمليات البحث والإنقاذ بجماعة ثلاث نيعقوب 100 كلم عن مراكش، على بعد عشرة كلمترات فقط من إغيل، مركز الزلزال القوي، كما أعرب عن ترحيبه بالفهم الكبير وجو الثقة السائد بين فرق الإغاثة المغربية والإسبانية في الميدان.

المحلية، مباشرة بعد الهزة الأرضية، اتصلت ببعض الأصدقاء لتقوم بهذه الالتفاتة التضامنية البسيطة وننظم هذه القافلة الإنسانية تعبيراً عن التزامنا تجاه السكان المتضررين.

وأعرب هؤلاء الشباب عن فخرهم بالقيام بهذه البادرة التي تتوخى دعم مواطنيه في هذه اللحظات العصيبة، والتي تنضاف إلى مختلف المبادرات الرامية إلى دعم الجهود التي تبذلها السلطات العمومية تنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس من أجل تسريع عملية إنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفل بالمصابين من الضحايا، وتعبئة كل الإمكانيات اللازمة للتخفيف من آثار هذه الفاجعة المؤلمة.

بين مشاعر التأثر والأمل، الحوز يضم جراحه بفضل انتشار لوجستيكي كبير

أحوى المد التضامني الأصلي، الذي طفا على السطح مباشرة بعد الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، الأمل لدى ساكنة القرى المتضررة، والتي هزعت نحوها فرق الإغاثة وفي الوقت نفسه وسائل لوجستية ضخمة، ففي الجماعة القروية ثلاث نيعقوب، وهي إحدى المناطق الأكثر تضررا من الزلزال، بذلت فرق البحث والإنقاذ جهودا حثيثة يوم السبت الماضي لمساعدة الأشخاص المنكوبين. ولم يخف الناجون، ومعظمهم من الدواوير المعزولة، الذين لا يزالون تحت وقع الصدمة، مشاعر الامتنان تجاه وحدات التدخل المنتشرة على وجه الخصوص من قبل القوات المسلحة الملكية والوقاية المدنية والدرك الملكي، يقول أحمد، الذي أصيب بجروح خلال الزلزال، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "بعجز لساني عن التعبير حيال الدعم الذي تقدمه عناصر الإنقاذ الذين يقومون بعمل جبار في منطقة جبلية يصعب الولوج إليها"، معربا عن امتنانه العميق للعناية السامية التي يوليتها جلالة الملك محمد السادس للسكان المتضررة، أما حادة، وهي ناجية أخرى تنحدر من دوار تاويريت السفلى، فأشارت، من جهتها، إلى أنه تم إنقاذها ووضعها تحت إشراف الفرق الطبية التابعة للقوات



05 الخميس 14 شتنبر 2023 الموافق 28 صفر 1445 العدد 13.546

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الاتحاد الاشتراكي



الكاتب الأول يتوصل ببرقيات تعازي ومواساة في فاجعة الزلزال

آلاف الشهداء والجرحى، نعوب لكم باسمي وباسم زملائي أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ومجلسها الثوري والاستشاري، والشعب الفلسطيني كافة عن تضامنتنا وتعاطفنا الكامل مع لشعب المغربي الحبيب، وخالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، متئين للمصابين الشفاء العاجل، مؤكداً أن المغرب الشقيق بصبره وإرادته القوية، قادر على تجاوز هذه الكارثة وإعادة ما تم تدميره بفعل حكومته الرشيدة ووحدة شعبه وأحبابه الوطنية والتقدمية أمام هذا الحدث الجلل.

توصل اديرس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بمجموعة جديدة من التعازي والمواساة، إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، من محمد الحميدي الأمين العام لتبار نهضة اليمن، جاء فيها: « لقد فجعنا بانباء الزلزال المدمر الذي ضرب المملكة المغربية الشقيقة واودى بحياة الآلاف من أهلنا في بلدكم، وورع الأميين، وألحق أضراراً بالغة سواء بالملكيات العامة أو الخاصة.

إننا في تيار نهضة اليمن نرفع إلى المملكة

القوات المسلحة الملكية تسخر إمكانيات مهمة في عمليات الإنقاذ وإيصال المساعدات جواً، وتقيم مستشفى طبي جراحي ميداني بإقليم تارودانت

مؤسسة محمد الخامس للتضامن تباشر عملية نصب الخيام لإيواء الساكنة بمختلف المناطق المتضررة من الزلزال

لفائدة ساكنة الدوار التي تضررت مساكنها بشكل كبير جراء الزلزال.

وتتم هذه العملية بتنسيق وشرابة وثيقين مع مصالح وزارة الداخلية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والوقاية المدنية والسلطات المحلية.

ولاقّت عملية نصب الخيام التي تلي أحد الاحتياجات الملجء للساكنة في هذا الظرف العصيب، استحساناً كبيراً من قبل المستفيدين الذين همدت دورهم أو أصيبت بتصدعات كبيرة.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد السيد عبد الرحمن صابر، مسؤول قطب تنمية المشاريع بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، أن هذا الدوار هو نموذج لجميع المناطق المتضررة بإقليمي الحوز وشيشاوة التي شتملها هذه العملية المتواصلة بوتيرة متسارعة من أجل مساعدة الأسر المتضررة.

وشدد صابر أن السلطات الإقليمية والقوات المسلحة الملكية وقوات الدرك الملكي والوقاية المدنية وجمعيات المجتمع المدني والمحسين، معبؤون لتقديم المساعدات للساكنة المتضررة « حيث يتم توزيع المواد الغذائية والأفرشة والأغطية بشكل متواصل من أجل التخفيف من آثار الزلزال على الساكنة المحلية».

وفي تصريحات مماثلة، أشاد عدد من ساكنة دوار تيغنازين بالرعاية الملكية السامية التي مافتت جلالة الملك بحيط بها كافة المواطنين في مختلف الظروف، متمئين الجهود الكبيرة التي تبذلها مختلف السلطات، تنفيذاً للتعليمات الملكية، من أجل التخفيف من معاناتهم وتوفير كل سبل الدعم لهم.

وعبروا بشكل خاص عن ارتياحهم للتجاوب السريع لمؤسسة محمد الخامس للتضامن مع مطلب توفير خيام تاويهم وتقييمه تقلبات الطقس في هذه المنطقة الجبلية.

لمستشفى تانفكولت، إن هذا المستشفى يضم مجموعة من التخصصات الطبية المختلفة، إلى جانب وحدة للطب النفسي مخصصة لتقديم الدعم المعنوي لضحايا الزلزال وكذا ذويهم.

من جانبهم، عبر عدد من الناجين والمستفيدين من خدمات هذا المستشفى في تصريحات مماثلة، عن عميق امتنانهم لجلالة الملك محمد السادس، وللاطر الطبية للقوات المسلحة الملكية، على إقامة هذا المستشفى الطبي الجراحي الميداني، مضيفين أن هذه المبادرة الإنسانية من شأنها أن تخفف من معاناتهم.

يذكر أنه، بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، نشرت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، ليلة 9 شتنبر 2023، على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وسائل بشرية ولوجيستية مهمة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ، ومستشفى طبي جراحي ميداني.

ونكر بلاغ للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية أنه تم اتخاذ التدابير الضرورية على مستوى القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والحاميات العسكرية للمملكة، للتواصل والتنسيق مع السلطات المحلية، كما تم نشر وحدات التدخل، وطائرات، ومروحيات، وطائرات بدون طيار، ووسائل هندسية، ومراكز لوجيستية بعين المكان بهدف تقديم الدعم الضروري لمختلف القطاعات المعنية والساكنة المتضررة.

وفي إطار جهودها الموصولة لمواكبة ودعم المتضررين من زلزال الحوز، اشترفت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الثلاثاء بدوار تيغنازين (جماعة اداسيل / إقليم شيشاوة) على عملية نصب الخيام

وعلى مقربة من مهبط المروحيات، يربط فريق من أطباء وممرضي القوات المسلحة الملكية استعداداً للتدخل بالمصابين بمجرد وصولهم.

بالموازاة مع ذلك، تصطف شاحنات محملة بالمساعدات من مواد غذائية وخيام وأغطية في انتظار تفريغ حمولتها ونقلها على وجه السرعة على متن المروحيات إلى المناطق المتضررة من الزلزال.

وتساهم هذه العمليات الجوية والبرية المنظمة بشكل كبير في تعزيز كفاءة عمليات إيصال المساعدات على مستوى المناطق المتكوبة.

وبمجرد هبوط المروحيات، تسارع عناصر وحدات القوات المسلحة الملكية والوقاية المدنية والدرك الملكي بتفريغ الحمولة لنقلها إلى السكان المتضررين من الزلزال.

وبتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، أقامت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، مستشفى طبي جراحي ميداني بجماعة تانفكولت (إقليم تارودانت).

ويضاف هذا المستشفى متعدد الاختصاصات، الذي عبا فرق طبية مكونة من أطباء وممرضين ومساعدين اجتماعيين تابعين للقوات المسلحة، إلى المستشفى الميداني المقام بمنطقة آسني بإقليم الحوز.

وتقدم هذه الوحدة الطبية، التي شرعت في استقبال المصابين يوم الأحد الماضي، خدمات طبية وجراحية لفائدة ضحايا الزلزال، وذلك في إطار التعبئة الشاملة التي تهدف إلى مد يد العون إلى الساكنة المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الطبيب العقيد، محمد الأحمدي، الطبيب الرئيسي

سخرت القوات المسلحة الملكية وسائل وإمكانيات مهمة في عمليات الإنقاذ وإيصال المساعدات جواً إلى المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

فمنذ يوم السبت الماضي، تنفذ مروحيات تابعة للقوات المسلحة الملكية مهام نقل وإيصال المساعدات جواً وإجلاء المصابين.

وانطلاقاً من قاعدة مدارس القوات الملكية الجوية بمراكش، يتم تنفيذ ما بين 35 و 40 مهمة يومية، حسب الظروف الجوية وطبيعة التضاريس، حيث تقوم مروحيات من نوع شينوك CH47 وبوما SA330 وAB 205 بطلعاتها الجوية منذ الساعات الأولى للصباح بين مدينة مراكش ومختلف المناطق المتضررة من الزلزال، لاسيما تلك التي يصعب الوصول إليها عبر المسالك البرية.

وإلى جانب المروحيات، يتم توظيف الطائرات المسيرة التي تتيح لمركز قيادة عمليات الإنقاذ المتقدم بمراكش المتابعة الحية وعن بعد للوضع بالمناطق المتضررة من الزلزال واتخاذ القرارات المناسبة بشأن طبيعة المساعدات التي يتعين إرسالها، وذلك بتنسيق مع وحدات التدخل التابعة للقوات المسلحة الملكية المنتشرة ميدانياً، وكذا مع السلطات المحلية.

كما يتم في نفس السياق توفير سيارات الإسعاف، فضلاً عن إمكانات بشرية مهمة من طيارين وتقنيين وطواقم طبية.

وتم أيضاً على مستوى قاعدة مدارس القوات الملكية الجوية بمراكش، بحسب ما عاينه صحافي من وكالة المغرب العربي للأنباء، ركن عدد من سيارات الإسعاف التابعة للقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي تاهيا لنقل الجرحى الذين تم إجلاؤهم بواسطة المروحيات إلى المستشفيات على وجه السرعة.

تقييم وضعية البنايات الأثرية وتدخلات بالأحياء العتيقة، لإزالة مخلفات الانهيارات

عبد الصمد الكباص

ذكر مصدر مطلع أن لجنة مركزية تضم مسؤولين من وزارة الثقافة، قامت يوم الثلاثاء بزيارة تفقدية للمباني الأثرية بمدينة مراكش لإجراء تقييم أولي للأضرار التي تعرضت لها جراء زلزال ليلة الجمعة 8 شتنبر الجاري، وأفاد المصدر أن تقييم اللجنة سيكون أولياً، على أن يتم في مرحلة ثانية إسناد مهمة التقييم الدقيق للأضرار لمركز للدراسات مختص، وفي ضوء نتائجها سيتم اعتماد برنامج مستعجل لترميم هذه المباني الأثرية المعنية، وأوضح المصدر أن كثيراً من هذه الفضاءات قد تبدو في ظاهرها في حالة سليمة، لكن قد تكون هناك أضرار جسيمة تمس أساساتها وبعض منشاتها.

وتفيد المعلومات التي حصلنا عليها من مصدر من مديرية الثقافة بمراكش، أن بعض هذه المنشآت التراثية تعرضت لبعض الأضرار، مثل قصر الباهية الذي تعرض جزء من سورهِ الداخلي للانهيار، علماً أن قبته الرئيسية ما زالت قيد الترميم، إضافة إلى انهيارات مرصودة في قلب أطلال قصر البديع، ناهيك عن الضرر الذي لحق أحد أجنحة متحف دار سي سعيد. وتواصل مصالح مراكش تدخلاتها بأحياء مختلفة من مراكش العتيقة، لإزالة مخلفات الانهيارات الناتجة عن الزلزال، وإقامة حواجز حول المناطق التي تشكل خطراً على المواطنين، وتهديم الجدران المتصدعة التي تندر وضعيتها بسقوط وشيك.

ويسود بالمدينة تخوف من تفاقم الوضع في حالة تساقط الأمطار الذي يؤدي في العادة إلى عدد من الانهيارات بالمدينة العتيقة بسبب هشاشة البنايات.

وبموازاة ذلك يسود احتقان كبير وسط ساكن بعض التجرئات الحديثة الإنشاء بمراكش، والتي ظهرت عليها تصدعات وتشققات، ومن بينها إقامة فاخرة للفيلات في منطقة الشرفية التي اقتناها أصحابها بأسعار باهظة، وبمجرد حدوث الهزة الأرضية برزت معالم الغش في البناء، وقال أصحاب هذه الفيلات التي يبلغ عددها 54 فيلا، إنهم تسلموا ببنائاتهم قبل شهر قليل ومنهم من انتقل إلى السكن فيها قبل أسابيع، لكنهم وجدوا أنفسهم في لحظة الزلزال، في مواجهة خطر كبير بعدما تصدعت الأسقف والجدران وحتى الأساسات، وأضافوا أن هذا الوضع موحد يشمل كل الفيلات المتواجدة بالتجربة باستثناء تلك التي تعود ملكيتها للمهندس الذي أشرف على بنائها، والتي لم تتضرر إطلاقاً.

واتهم أصحاب هذه الفيلات المقاول صاحب المشروع بالغش في البناء وعدم مراعاة أبسط شروطه، مطالبين السلطات بإيفاد لجنة للتحقيق.

نفس الشيء حدث في عمارة حديثة البناء بمنطقة المحاميد، التي شرع بمقتنو شققها في تسلمها قبل أيام من الزلزال، والتي بدت عليها آثار الضرر واضحة، حيث امتلات جدرانها بالتصدعات بشكل مخيف، وهو ما دفع أصحاب الشقق بها إلى الاحتجاج مطالبين بمحاسنة المسؤولين عن هذا التلاعب الخطير بأرواح الناس، واسترجاع أموالهم.

وفي سياق الإجراءات المعتمدة لمواجهة آثار الزلزال، أعلن مستشفى ابن نفيس للأمراض العقلية والنفسية التابع للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، عن إحداث خلية للدعم النفسي للمتضررين من الزلزال.

وتضم هذه الخلية متخصصين في الطب النفسي وأخصائيين اجتماعيين، الذين سينتقلون بمواساة أسر الضحايا وتقليل مخاطر المضاعفات والاضطرابات النفسية، بالإضافة إلى تخفيف الصدمة الناجمة عن الزلزال.



البروفيسور جمال الدين الكوهن لـ «الاتحاد الاشتراكي»: تمت تعبئة كل الموارد لدعم جهود إنقاذ الضحايا

المستعجلات والتخدير والإنعاش من التخصصات الحيوية لتدبير الأزمات والطوارئ

توفير كميات مهمة من الأدوية التي يكون الطلب عليها كبيراً في مثل هاته الحالات، إلى جانب العديد من المستلزمات الضرورية، مؤكداً انخراط الأطباء المتخصصين في الإنعاش والتخدير والطب الاستعجالي التلقائي والمبادرة بتسجيل أسمائهم في اللوائح التي جرى إعدادها على صعيد كل جهة، وتم إشعار مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بهاته الخطوة التضامنية حتى يتم القيام بما يلزم في إطار استراتيجية واضحة وتنسيق محكم بعيداً عن كل تدخل في المهام قد يؤدي إلى عكس ما هو مرغوب.

بعد تسجيل الهزة الأرضية والشروع في الإعلان عن أرقام الضحايا والمصابين، سواء تعلق الأمر بالموارد البشرية أو على مستوى الأدوية والمستلزمات الطبية، الخاصة بهذا التخصص الطبي، والتي تكون الحاجة ماسة إليها من أجل التخفيف من حدة آلام المصابين وللمساهمة في إنقاذ الضحايا الذين يتم انتشالهم من تحت الأنقاض، مؤكداً على أن هذه المرحلة تعتبر الأكثر دقة وصعوبة، لأنها تتطلب جهداً كبيراً وتدبيراً زمنياً تتحكم فيه العديد من العوامل الخارجية، من قبيل صعوبة ووعورة الطريق.

وأوضح البروفيسور جمال الدين الكوهن، أنه تم

والإنعاش في اتصال هاتفي رداً على أسئلة الجريدة، أن طب الكوارث والإنعاش والتخدير يعتبر أساسياً في مثل هذا النوع من الأزمات، مشيراً إلى أن العمل الذي تم القيام به خلال جائحة كوفيد 19، قد مكّن من توفير اليات وميكانيزمات للعمل المشتركة، وفتح قنوات التواصل بين كافة المختلين والمكونات الصحية بشكل سلس، للتعامل السريع والفعال ميدانياً مع مختلف الطوارئ ذات التبعات الصحية وللتكفل بالمصابين والضحايا والمرضى بشكل عام.

وابرز الخبر في مجال التخدير والإنعاش أنه تم حصر الحاجيات الضرورية ذات الطابع الاستعجالي، مباشرة

وحيد مبارك

أكد البروفيسور جمال الدين الكوهن في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الفدرالية الوطنية لأطباء الإنعاش والتخدير قد انخرطت منذ وقوع الهزة الأرضية بإقليم الحوز والتي طالت العديد من المناطق في تراب المملكة، في تعبئة كل الموارد والإمكانيات لوضعها رهن إشارة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية من أجل دعم الجهود المبذولة لإنقاذ ودعم ضحايا المناطق المتكوبة.

وأوضح رئيس الفدرالية الوطنية لأطباء التخدير



عبد الحميد
جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

يثبت التاريخ أن فرنسا، كلما حاولت تجاوز الملكية، رمز السيادة، والحديث مباشرة مع المغاربة وقواهم الحية، ينتهي بها المطاف في تاريخ المنهزمين. ومحاولة الرئيس الجديد ماكرون، التوجه إلى المغاربة، في تجاوز صبياني للملك محمد السادس، هي صيغة محينة لتصرف عتاة الإدارة الاستعمارية، الذين اعتقدوا، في غرور بنوه على مهمة حضارية مزعومة، أن بإمكانهم التفاوض مع الحركة الوطنية وممثلي الشعب المغربي على استقلال بدون ملكية. القصة معروفة لدى طلبة التاريخ وفي متون أدبيات المقاومة والتحرير في ذاكرة الوطنيين، وقد رواها الفقيه الوطني الكبير امحمد بوسنة رحمه الله، كما رواها إدغار فور في مذكراته. يقول الزعيم بوسنة إن حكومة فور التي كانت تفاوض المغاربة بعد تصاعد المقاومة وأعمال التحرير على إثر نفي محمد الخامس، اقترحت «استقلالاً بدون ملك»، أي منح المغرب استقلاله وتعليق عودة محمد الخامس الى أجل غير مسمى، وقتها رفض المفاوضون باسم الشعب... وهنا عرت إدارة الاستعمار عن طبيعتها التحقيرية وقال ممثلها: «لم أكن أعرف أن الطوطم موجود في شمال إفريقيا!» ويعني بها عبادة شخص الملك. كانت الصدمة قوية، وكان لسان حالها:«كيف يرفضون الاستقلال وقد منحناه لهم، إلا بحضور الملك محمد الخامس!»

واليوم، هل المساعدات أغلى وأنفس وأكثر ثمنا من الاستقلال؟

الجواب، قد يحتاج إيمانويل ماكرون من يعلمه إياه،

أن يقرأ جيدا تاريخ بلاده. في البداية، ومع خير الزلزال، أعطى ماكرون لنفسه حقا، أعاد الى الأثمان الحق في التدخل باسم الإنسانية! قبل أن يتحدث إلى ملك البلاد، كما في أبسط درس في الديبلوماسية، وحدد الحاجيات ومتطلبات ما يريده الضحايا، وحالات النقص والحاجة، كما لو أن الزلزال ضرب منطقة «لأزاس لورين»، بل لو وقع ذلك لما تحرك بهذه الخفة «بالدراجة الفصحى معا» ثم تحدث باسم المغرب في اجتماع «G20» كما لو أنه يتحدث عن كاليونيا الجديدة وعن مستعمرات ما وراء البحار!

»

من يخبره أن المغرب مستقل منذ 67 سنة ؟

»

ماكرون ، رئيس لا تُحتملُ خفّته

وفي التوجه الى المغاربة مباشرة، نرق لا يُحتمل، وحول سياسي لا يمكن تفسيره سوى بالانتماء إلى مدرسة الجنرال جوان ومن ساروا على دربه في اعتبار أن فرنسا لها الحق في ممارسة وصايتها كما لو أن الحماية لاتزال سارية المفعول!

لقد فعل أقل من ذلك ولقي الجواب الحاسم، عندما قرر وهو يغادر قاعة للحفلات، تاريخ زيارة محتملة إلى المغرب في «أكتوبر القادم»! تحدث كما لو أن ملك المغرب بلا جدول أعمال للحكم وتدبير الدولة، وأنه سيستقبل ماكرون في أي لحظة يشاء هذا، حتى وهو يغادر قاعة للرقص!

في المشهد الذي نقلته وسائل التواصل، لماكرون وهو يتحدث إلى المغاربة، ما يدفعنا إلى الجزم بأنه يتصرف وكأن الدولة غير قائمة وأن الزلزال أسقطها وهمد بناءها المؤسساتي.

ذكرني المشهد بالرئيس الأمريكي أوباما وهو يدبر آثار زلزال هايتي 2010 بنزع السيادة عن الدولة وممارستها مكانها!

لن يحدث هذا أبدا مع مغرب محمد السادس بمبررات تاريخية وبشرية وسياسية، ومؤسساتيا أكبر! لقد أثبت التاريخ المشترك أن النخبة السياسية الفرنسية التي تتعدى حدود السيادة، تعجل بنهايتها. ولعل العقل التاريخي السليم يستحضر أن للدولة مخيالها التاريخي الذي سيفرض على فرنسا تصحيح الحول الرئاسي والعودة إلى جادة الصواب، عبر الطريق إلى... الصحراء.



وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

زلزال الحوز... يرتد في الإعلام الفرنسي... سعارا...



طالع السعود
الأطلسي

اضطدام الصّفائح الجيولوجية في أعماق أرض منطقة الحوز بالمغرب، أبرز المعبرات عنه وأعنف نتائجها هو هذا الزلزال الذي دمر تلك المنطقة وأشفر عن عشرات المئات من المَوْتَى والجُرْحَى... ومن قوّة ذلك الصّدَام وشِدّة الفَجِيعَة التي أُحْدِثْها في الكَيَان الاجتماعي المغربي، أن أنتج هبّة وطنية سرَّتْ في الذات الجمّعية الوطنية المغربية، في صيغة صرّخة الم واحدة وفي صدّع حماسي واحد بتبشيد الأمل... المغربية، في كل المغرب، وكيس فقط في منطقة الحوز، داهمهم الموت... وفي كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، تُمَثَّرس خلف غابات الحياة... للإنسان وللوطن... أشعلها ورُودا تشي باستقدام إرادي لربيع وطني زاخر بالحياة. أخيار، صوّر ومشاهد التضامن الوطني، من كل المغاربة، داخل كل مناطق المغرب وفي مواقع التّواجُد المغربي في العالم، مُدْهَشَة، مُفْرَحَة ومُطْمَئِنَّة على أَنَّ الفَجِيعَة لَنْ تَسْتَشْرِى في الجسد المغربي لتَهْشُح حيويته ولتَمَتِّصَ وطنيته... ساعات بعد الكارثة، أعلن الملك محمد السادس تغيّر التحدّي للتصديّ، برئاسة اجتماع في الديوان الملكي، لأنّ كان المواجهة لكل الهزّات الزلزالية... الهزّات الصحية، العمرانية والاجتماعية... في الاجتماع شكر، القائد الوطني للتصديّ، التعبير الدولي، العارم، عن التضامن وعن الاستعداد للتدخل الإنقاذي، ولم يرفضه إنما وجّه النظر إلى استفثار القدرات الذاتية المغربية، لحاجات مُستعِجَلات التعاطي مع آثار الزلزال، من أنْتِشال للأحياء من تحت الانقراض ومعالجة الجُرْحَى ودفن المَوْتَى ورعاية المنكوبين بالمأوى وبالإطعام... ولكن في ذات الاجتماع خطط لمراحل ما بعد الهزّة وفي مقدمة أهدافها النهوض بالإعمار لمحو آثار الدمار... بما يجِدُّ الجنوى في الحجر والحيوية في البشر... الزلزال ابتلاء... وفي هذا الابتلاء تعالَى المغاربة وتساموا بقوة إيمانهم وصلابة تقالّيبهم، وذلك ما تأنّست عليه الخطة الملكية في قيادة مواجهة الزلزال من حيث وقائع آثاره ومن حيث توّقعات امتداداته في عمران المنطقة بكل خصائصه وأركانه... وقد بدا المغاربة، ويقودهم في ذلك الملك محمد السادس، معترّون بموجّبات التضامن العالمية التي تحسّسوها، كونها تعبير عن مكانة المغرب في أعلى المواقع العالمية، وكونها دقّق إنساني يدعم قدراتهم ويؤمّن لديهم جرعات إسناد قابلة للحقن عند الضرورة... «عند الضرورة» تلك هي ما تفهّمه أصدقاء المغرب، في كل القارات، مقدّرين أن المغرب لدبّه مقومات دولة، وضمنها جاهزية ببنوية وعملية لتحمل المفاجئآت والكوارث... وأن حاجته للذّعم الخارجى هي استثناء وليس قاعدة ولا ضرورة... هي فقط «عند الضرورة»...

الأصدقاء في فرنسا، وحِجْهم، ليسوا على هذا التردّد «الكاهروسياسي»... وقد يقول آخر، مُنّ على التردّد «الماكرومياسي»... الدولة العميقة في فرنسا تصورت أن فاجعة زلزال الحوز ستكون فرصتها للتّحريض ضد ملك المغرب، قائد الدولة المغربية، والتي تراه المُحرّض المُؤْضوعي، والقُدوة في التّنتعج الإفريقي ضد السطوة الفرنسية، الموروثة من تاريخ استعماري، يفترض أن يكون قد ولى... إذ لا يمكن قراءة السّعار الذي انتاب الإعلام الفرنسي، في بعض صحف وأزنة وبعض القنوات السّوعية والبصرية الرّانجة، إلا على ذلك النّحو وبذلك الخلاصة... تلك الوسائل تجاوزت التعبير عن غضبها من عدم التجاوب المغربي مع العرض الفرنسي للتّدخل في عمليات الإنقاذ بعد كارثة الزلزال في الحوز، تجاوزت ذلك إلى مُستوى حملة ضد ملك المغرب، بالتعيين وبالإسم، وبسُموّ تحريضية تهّم تأويلها لطرق تدبيره لحكم المغرب وتجنّش في حياته الخاصة... حملة تبدو أنها أعدت سلفا، وكمنت متحينة فرصة شنها... وكان الزلزال ذريعة «موأثية»... مقالات رئيسية في جريدتي «لوموند» و«ليبيراسيون»، أخرجت من «للاج» التحرير، و«ردشات» في بعض القنوات الإذاعية والتلفزيونية، بتعلة الغضب من «تجاهل» العرض الفرنسي «الإنساني»، لكي تطلق نيران مدفعية إعلامية، من صفّ نيران الحرب الباردة، ضد الملك محمد السادس، بحيث توارى أمامها «الغضب من تجاهل»، واكتشفت أنها المرمى والمُنتهى من السّعار الإعلامي ضد المغرب، وتبدت بصمات وانفاس الدولة العميقة الفرنسية فيها... وبعدوانية مرضية، محمولة باهات وآلام ودموع وتكبّات ضحايا الزلزال وأوجاع المغرب زأعها...

المغرب لم يرفض ولم يتجاهل العرض الفرنسي للمساهمة في عمليات الإنقاذ... فقط تلقاه، وشكره، ووضعه في سياق العروض الدولية المتعددة والغزيرة، لينظر في حسن تدبير تدخلاتها، من حيث النوعية ومن حيث التوقيت... ولهذا، بدت حملة الإعلام الفرنسي مُتسرّعة بل ونزقة... ومع التّأثر في ذلك السلوك وفي مضضون تلك الحملة، أفضح أن «الفاعل» تقصّد انتهاز زعم بالتجاهل المغربي، لكي يخرج معاوله ضد الدولة المغربية وقائدها، الذي يراه قد راكم «تطاوُلَات» للتلخص من «الحوزة» الفرنسية ذات الظلال الاستعمارية... ضمنها الضغط الملكي، المنطلق من الوطنية المغربية والمُنافع عن كرامة الدولة المغربية، لكي تُصرّح الدولة الفرنسية بمغربية الأقاليم الصحراوية... فالْمَغْرِب، لا يقبل، ومن فرنسا بالذّات، مُجرّد مساندة مُقترحة للحكم الذاتي لحل النزاع حول الصحراء المغربية... ماضيها الاستعماري في المنطقة المغربية عامة يؤهلها أن تكون أول من يقر بحقيقة مغربية الأقاليم الصحراوية... لتكّوّن الدولة الفرنسية عن ذلك، استنّصَار للمغرب، ومُناورة فرنسية للحفاظ لديها على ورقة ضغط ضده... والمطالبة المغربية هو تغيّفه لتلك المناورة... وذلك ما تسجله الدولة العميقة الفرنسية مُكابرة من المغرب ضد دولة «عظمى»... ويضاف إلى ذلك تزعم المغرب، وملك المغرب بالذات، لاستنهاض النفس السيادي الإفريقي، ضد السياسات الاستعمارية، التي تواصل نهْجها للثورات والطاقات الإفريقية... حين أنّ ملك المغرب في كل لقاءاته الثنائية والجماعية الإفريقية على أن إفريقيا هي أولى بإفريقيا، وعلى قاعدة رابع رابع في معاملاتها البينية ومع الدول خارجها... ويبدو أن الدولة العميقة الفرنسية تحمله مسؤولية صحة الضمير الوطني والسيادي الإفريقي، والذي يعمّ اليوم كل إفريقيا، والذي ترى فرنسا، نفسها هي أول من تضّرر به أو منه، وهي اليوم تشكو تراجع نفوذها وحظونها في الساحات الإفريقية ذات العلاقات التقليدية معها...

دولة المغرب، اليوم، تستمد قوتها من رصيد الوطنية الذي تزخر به، في أوصالها وفي روحها، وبه يقوُّها ملك، بحكمة وبفعالية، نحو تعميق وطنيتها بتقوية استقلالها، وتغذية مقومات انتصارها، الذاتي، في مواجهة التحديات الوطنية، التنموية وطبعا الكوارث الطبيعية... أمام وباء الكوفيد أنجز المغرب ملحمة، بقيادة ذاتية وطنية... وبذلك الرصيد من الجبّة ومن الوطنية، وبنافذات على تعاون أصدقائه معه، أصدقائه الذين هم أصدقائه... سينجح في تحدي مواجهة آثار الزلزال...

والحملة الإعلامية الفرنسية، تصور أصحابها أنهم قادرون على زلزلة الدولة المغربية... والمغرب مُنْهَمَك اليوم في مواجهة مخلفات الزلزال الطبيعي، ولا يُبالي بحملة مُضَلّلة غُذَوْنِيَة كَسِيحَة المفعول ومُتعمدة الارتدادات... لأنّها على سَلْم جِدْق سياسي رثّ ومُتّلاشي...

عن جريدة «العرب» الصادرة في لندن

الكبيرة، بل تلك المفيدة والفعالة والناجعة والمنسقة بشكل جيد .

وبهذا المنطق، قام المغرب بدمج عروض الدعم المقدمة من إسبانيا وقطر والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة، وتركز جميع هذه العروض بشكل حصري على البحث وإنقاذ ضحايا الكوارث، من خلال فرق متخصصة ومستقلة، وتعمل الفرق التي أرسلتها هذه البلدان جنباً إلى جنب مع نظيرتها المغربية لفائدة الساكنة المتضررة . ومع تطور عمليات التدخل، يمكن أن يتطور تقييم الاحتياجات المحتملة إلى مراحل أخرى قد تؤدي إلى اللجوء إلى عروض الدعم للاستجابة للاحتياجات المحددة المحتملة .

لكن ما يفعله ماكرون، هذه الأيام، عبر قنواته وجرائده وصحافيه وحواريه وأجهزته، لا يحمل أي اسم آخر غير العار الذي يجلب سيرة أمة فرنسية حاربت مئات السنين، وضحت بالأرواح والدماء لرفع لواء الحرية والمساواة والأخوة بين الشعوب، ثم ابتلاها القدر، في نهاية عهدها، بقيادة يمعنون في ترميع هذه القيم على مرأى من العالم . إنها الفضيحة، حين تغضض فرنسا العين عن فاجعة إنسانية في الحوز وتارودانت وورزازات وأكادير، وتدير ظهرها إلى قوالب الموتى والمعطوبين والمكولمين والمنكوبين والعالقين تحت الدمار والتألمين في العراء، ولم تهتم سوى بترميم « أنانية » صغيرة خدشها اعتذار مؤدب للمغرب، بعدم قبول عرض بالمساعدة في الإنقاذ . لقد ترك الصحافيون والقنوات والجرائد والمواقع الإلكترونية و « بلاطوهات » النقاش وتقارير المخابرات كل شيء، وتفرغوا إلى « العنجهية » المغربية، وأفحموها تحليلاً وتقييماً وأمطروها أسئلة ونقاط استفهام، إلى درجة أن بعض « المنشطيين » لم يصدّقوا أن دولة مستقلة وذات سيادة يمكن أن تقبل عروض مساعدات وقت الأزمات، كما يمكن أن ترفضها .

فرنسا ماكرون لم تستوعب، ولا تريد ذلك، بأن عهدا من علاقات الحجر والاستعمار والأغلال والوصاية، ولى إلى غير رجعة، وحل محله عهد الدول والحكومات ذات السيادة، التي تحدد حاجياتها بشكل مستقل، دون تدخل من أحد . إن رفض المساعدات الفرنسية، كما فهمه العالم باستثناء ماكرون، لا يخضع لأي حسابات أخرى، غير ترتيب الأولويات والحاجيات على أرض تعرضت إلى أكبر الهزات عنفا في القرن الواحد والعشرين، وعوض أن يتنازل الإلبيزه عن كبريائه، ويحترم دولة ذات حكومة وقرار وسيادة، اختزل الموضوع كله في رفض مغربي، وحاول أن يصنع منه رأيا فرنسيا ودوليا معاديا للرباط، من بوابة التحليل الإعلامي والسياسي المغرض، الذي يفيد أن المغرب لا يكترب بذءاءات المساعدة من الخارج . والحال أن ما تروج له الآلة الداعائية الفرنسية لا أساس له من الصحة، في وجود برنامج متحكم فيه لاستقبال الوفود والفرق والمساعدات من الخارج، حسب الحاجيات المرصودة على الأرض، بليل وجود عدد من الفرق الأجنبية والعربية بالمناطق المنكوبة .

تفكيرنا ... هو عمق إيماننا، هو المغرب الذي يسري في العروق مسرى الدماء .

يتحرك المغرب للآخرين الكلام ويفضل الفعل، يترك المغرب للآخرين الخطب والشعارات، ويمر إلى صلب الموضوع، ويقدم لشعبه ولكل من يحبون شعبه ولكل من لا يحبون شعبه أيضا الدروس تلو الدروس ...

شعور الفخر والاعتزاز عام وشامل بين كل من يحملون المملكة المغربية في قلوبهم، وملك البلاد يمشي واثق الخطوة .

الكلمات هنا تتوقف، لكي تفسح المجال لشعور هو مزيج من فخر واعتزاز وانبهار بقدرة هذا البلد الجنوبي على التفوق على نفسه دوما وأبدا .

الكثيرون يستكترون علينا هذا الاعتزاز بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد . في مقدمة هؤلاء الكثيرون هناك جيران لنا في الشرق حباهم الله بمال وفير وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم .

من ضمن الكثيرين أيضا أناس بعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد « الجنوبي والصغير والفقير » أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذكائه لتعويض نقص المقدرات المالية لكي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله .

كتب المغاربة، ويكتبون حاليا سطرا ذهبيا جديدا من أسطر كتابهم الأكبر المسمى « المغرب »، يعطون به الدليل مجددا على أنهم « أمة المغرب »، و« دولة المغرب » ، التي وجدتنا من سبقونا يغنون لها عن سابق تجربة واقتناع، وأنهم لم يظهروا فجأة، ولا نبثوا من عدم . هذه العراقة فينا أصل ثابت يجعلنا لحظة « المعقول » غير قادرين إلا على الصعود إلى الأعلى لكي نلقن الكل درس المغربي، ولكي نعلن على رأس الأشهاد أن هذا الشعب الطيب البسيط هو فعلا أغنى شعوب الأرض قلبا وأصلا وانتسابا لوطن يسري فينا جميعا مسرى الدم في العروق .

خلال جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك لمتابعة الوضع بالمناطق المنكوبة عقب الزلزال، أعرب حفظه الله عن « خالص شكر المملكة المغربية تجاه العديد من الدول الشقيقة والصديقة التي أعربت عن تضامنها مع الشعب المغربي في هذا الظرف الصعب، والتي أعرب العديد منها عن استعداده لتقديم العون والمساعدة للمغرب في هذه الظروف الخاصة » .

وفي إطار مقاربة متوافقة مع المعايير الدولية في مثل هذه الظروف، يتم اتخاذ السلطات المغربية في ضوء تطور الوضع ووفقا للاحتياجات المحددة على الأرض . وقد سمح هذا النهج بالسيطرة على الوضع الحالي، وذلك بفضل الالتزام المستمر للسلطات المغربية وتعبئتها المنسقة، مع الأخذ في الاعتبار الظروف الجغرافية للمنطقة المتضررة من الزلزال، قامت السلطات المغربية في مرحلة أولى بعمليات تمهيدية لتطهير الطرق من أجل السماح بإيصال المساعدات الدولية بنجاح .

في هذه الحالة، تريد السلطات المغربية ألا التاكّد من أن أي مساعدة دولية يجب أن تكون منظمة ومحددة بشكل جيد، لمنع أي ارتباك، فأفضل مساعدة ليست المساعدات



عبد السلام المساوي

تذكرنا المشاهد التي نراها اليوم بالإجماع الشعبي الكبير الذي ساد المغرب أيام المسيرة الخضراء، وأيام أزمة كورونا، ونحن نرى هبة وطن بأكمله على قدم رجل واحد وبهدف واحد : الانتصار للوطن .

جلالة الملك يفرح عندما يفرح شعبه، ويبكي عندما يبكي شعبه .

جلالة الملك يحزن عندما يتألم شعبه . جلالة الملك جعل خدمة شعبه عقيدة وممارسة . جلالة الملك يقدم نموذجا في الحكمة والبعد الإنساني والتضامني في الشدائد .

جلالة الملك يتبرع بدمه، ويوزر مصابي الزلزال في المركز الاستشفائي الجامعي «محمد السادس» بمراكش. جلالة الملك قال في الكثير من خطبه إنه يشعر بابناء

المغاربة كما يشعر بابنائهم . جلالة الملك قال « يعلم الله أنني أتألم شخصا، ما دامت قلة من المغاربة، ولو أصبحت واحدا في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة » . ملك ينصت لنضج شعبه .

لم يكن لدينا فيها شك في الماضي ، وليس لدينا فيها شك في الحاضر، ولن يكون لدينا فيها شك في المستقبل هذا الملك ينصت لصوت شعبه،

إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم ، إنه السبب الذي يجعلنا نشعر باستمرار، ودوما وأبدا - وهما استكثرها علينا الحاقدون، بأننا محظوظون . إنه السبب الذي يجعلنا نواصل المسير مطمئنين أننا سنصل مهما قال لنا الغاضبون من هاته الثقة بالنفس المغربية، وبهذا استكثروا علينا الإيمان بهذا الوطن وبهذا الشعب وبهذا الملك .

اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحققت نبوءات من سكتهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول «برافو» جلالة الملك . اليوم حتى صحافة الأجانب، تلك التي كان يجد عندها بعض « المخاططين » مبررات الكذب علينا ومسوغات إيهامنا تقول : لقد ادششنا هذا البلد، لقد أبهرنا ملكه وشعبه ...عندما نقول هذا الكلام الذي نردده في اليوم الواحد عشرات المرات، نقوله لأننا نؤمن به. هو قرارة



tel: 06.62.02.47.79



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الخميس 14 شتنبر 2023 الموافق 28 صفر 1445 العدد 12.546

كواليس - كواليس -

مساهمات صندوق الزلزال مجانية وبدون اقتطاعات بنكية

أكد الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، الاثنين بالمغرب، أن المساهمات المقدمة في حساب "الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية"، ستكون بالجمان، ولن تخضع لأي اقتطاعات بنكية.

وقال لقجع خلال اجتماع للجنة المالية بمجلسي النواب والمستشارين، إن "كل المساهمات مهما كان شكلها ومصدرها تقدم في الحساب مجانا وقد أصدرت مجموعة الأبناك بلاغا في الموضوع لرفع المالبسات التي رافقت إحداث الحساب في الساعات الأولى". وكان عدد من المواطنين قد اشتكوا في الساعات الأولى لإحداث صندوق "زلزال الحوز" من اقتطاعات بنكية رافقت مساهماتهم في الصندوق تصل في بعض الأحيان إلى 20 درهما.

الأبناك المغربية تتبنى قرارا مهما بشأن التبرعات لصندوق الزلزال

أعلنت المجموعة المهنية لبنوك المغرب يوم الاثنين عن قرار تقديم خدمات بنكية مجانية تتعلق بتحويل التبرعات العامة الموجهة إلى الصندوق المخصص لإدارة مخلفات وآثار الزلزال، سواء للزبائن أو غير الزبائن في جميع فروع البنوك عبر البلاد. وأكد البلاغ أن البنوك قد اتخذت الإجراءات اللازمة لتوعية مستخدميها وتوفير الموارد الضرورية في فروعها لتسهيل إجراءات التحويل ومساندة المتبرعين. يأتي هذا القرار في إطار جهود القطاع البنكي للمشاركة في التضامن الوطني بعد الزلزال الذي أثر على عدد من مناطق ومقاطعات المغرب.

أمام لجنة العدل بمجلس النواب «مواطنون بترت أيديهم وأرجلهم بسبب انهيار المنازل فوق رؤوسهم»

قال وزير العدل عبد اللطيف وهبي، إنه عاش لحظات مؤثرة ومؤلمة خلال زيارته للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، خصوصا بإقليم تارودانت، حيث شاهد مواطنين بترت أيديهم وأرجلهم بسبب انهيار المنازل فوق رؤوسهم. وهبي خلال اجتماع للمناقشة العامة لمشروع قانون العقوبات البديلة، بلجنة العدل بمجلس النواب، الثلاثاء الماضي، كشف أن مداسر وقرى دُمّرت بشكل نهائي، ولم يعل لها وجود، مضيفا "أول من تحرك هم أبناء الدواوير، انقذوا وانتشلوا ودفنوا الضحايا قبل أن يتدخل الجيش"، وأشار إلى أن القوات المسلحة الملكية، ومعها مختلف القوات العمومية قامت بمجهود كبير من أجل إنقاذ الضحايا، مضيفا: "شاهدت عناصر الإنقاذ وهم يغامرون ويدخلون وسط الانقراض لانتشال الجثث وإنقاذ الضحايا دون ضمانات أن تسقط فوق رؤوسهم المجاني".

زلزال الحوز.. منطقة الحوز منطقة منكوبة جراء كوارث طبيعية

حسب مصادر مطلعة وافق رئيس الحكومة، عزيز أخنوش على اقتراح وزير الميزانية فوزي لقجع، بتصنيف منطقة الحوز منطقة منكوبة جراء كوارث طبيعية، حتى يتم ضمان استعادة المتضررين من الضائيق التضامنية ضد الكوارث الطبيعية. المصادر ذاتها أضافت أن القانون المنظم للكوارث الطبيعية، الذي وضع نظام تعويض مختلط لضحايا الوانع الكارثية، يجمع في الآن ذاته بين نظام التأمين ونظام الإعانات، ولذلك فإن هذا التكليف يسمح بنظام تأمين لفائدة الأشخاص الذين احتكبو عقد تأمين.

سؤال - جواب

مسألة وزير التربية الوطنية عن صعوبات تنقل مدراء المؤسسات التعليمية إلى المديرات الإقليمية



ع. الريحاني

يستدعي على الأقل زيارة مصالح المديرات الإقليمية بشكل أسبوعي". وعلى هذا الأساس، سئل وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، عن التدابير التي من شأنها تيسير عملية التنقل صوب المديرات التي يسود بها الطابع الجبلي والشاسعة المساحة. وطالب السؤال الكتابي، وزير التربية الوطنية، بإعادة النظر في طرق التواصل مع المؤسسات التعليمية، والتفكير في تقريب مصالح المديرات، عن طريق إنشاء أنوية إدارية موزعة على الإقليم، أو تخصيص سيارات لنقل وتوزيع المراسلات على المؤسسات التعليمية

يعاني العديد من مدراء المؤسسات التعليمية صعوبات كبيرة للتنقل صوب مقرات المديرات الإقليمية، في ظل عدم استفادتهم من سيارات المصلحة وهزلة التعويضات المخصصة لهذا الشأن.

وأوضح سؤال كتابي وجهه لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بن موسى، أن "الحضور للاجتماعات والتكوينات واستمرارية التواصل البناء والفعال، وتسليم وتسليم الوثائق الإدارية المختلفة،

نقطة نظام

البرلمان الأوروبي يقف دقيقة صمت حدادا على ضحايا زلزال الحوز

عبد الحق الريحاني

في إشارة تضامنية رمزية وقف البرلمان الأوروبي، يوم الاثنين الماضي، دقيقة صمت في بداية الجلسة العامة في ستراسبورغ بفرنسا، حدادا على ضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب. وأعرب البرلمان الأوروبي بنفس المناسبة عن استعداده لإرسال مساعدات للتخفيف من آثار الزلزال المدمر.

وعبرت رئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا، عن أسفها للمأساة "المدمرة" و"المشاهد المروعة" التي شهدها المغرب بسبب الزلزال، وأعربت عن تضامنها مع المملكة، مشيرة إلى أنها كانت على اتصال مستمر مع رئيس البرلمان المغربي. وفي هذا السياق، قالت رئيسة البرلمان الأوروبي، إن "أوروبا مستعدة لمساعدة المغرب، ومن جهة أخرى أشاد البرلمان الأوروبي بقوة الشعب المغربي في هذه اللحظة الصعبة والمأساوية". ولا يزال الاتحاد الأوروبي ينتظر أن تطلب الرباط رسميا المساعدة من خلال الآلية الأوروبية للحماية المدنية، وأشارت وسائل إعلام إلى أن الاتحاد حشد مساعدات إنسانية أولية بقيمة مليون يورو للمتضررين بشكل مباشر من الكارثة.

قضية بالبرلمان

البرلمانيون يساهمون في الحساب المحدث لآثار الزلزال بتعويض شهر واحد

ع. الريحاني

مجلس النواب ومكتب مجلس المستشارين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية، خصصت لاعتقاد صيغ مساهمة أعضاء المجلسين في الجهود التضامنية الوطنية مع ضحايا الزلزال ومن أجل إعادة بناء المناطق المنكوبة.

وأعرب رئيسا مجلس النواب ومجلس المستشارين وأعضاء مكتبي المجلسين ورؤساء الفرق والمجموعات البرلمانية، عن أحر التعازي وأصدق المواساة للملك محمد السادس، كما توجهوا إلى أسر وذوي الضحايا بتعازيهم الحارة متضرعين إلى العلي القدير بأن يرحم المتوفين ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، ويشفي المصابين.



تشريعات

البرلمان بمجلسيه يؤشر للحكومة على إحداث صندوق خاص لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال

ع. الريحاني

كلمة له في الاجتماع، إنها "لحظة مؤثرة تقدم خلالها أحر التعازي لأمر المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأسر الضحايا، مغربين لأسرهم ولذويهم عن صادق مواساتنا ومؤكدين لهم جميعا عن تضامننا القوي في محنتهم". وأضاف "لقد استطاعت بلادنا، بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك، أن تجعل الانتصار في أحلك اللحظات وأقساها، أمرا ممكنا. إن مظاهر التضامن والتلاحم الوطني لتعد قوة معنوية تدرك لدينا جميعا مشاعر الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن الغالي، وهو شعور عميق وصادق، يحس من خلاله كل واحد منا بأن وطنه هو حصنه وكرامته، ولاشك أن شعورا مقدسا من هذا القبيل يقوي لدينا الصمود في وجه الصعاب والتقلبات والأزمات". وتابع "لقد عشنا منذ اللحظات الأولى لهذه الفاجعة

بشكل استعجالي، ومباشرة بعد المجلس الحكومي، أشر البرلمان بمجلسيه يوم الاثنين الماضي للحكومة على إحداث صندوق خاص لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، وذلك خلال اجتماع مشترك عقدته لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب ولجنة المالية والخططية والتنمية الاقتصادية بمجلس المستشارين. وبهذه المناسبة كشف الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، لغرفتي البرلمان، عن مرسوم إحداث حساب مرصود لأمور خصوصية يحمل اسم "الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية"، وذلك في أعقاب مصادقة الحكومة ضمن اجتماع استثنائي عقدته يوم الأحد الماضي. وقال رئيس مجلس النواب راشد الطالبي العلمي في

كلمة ردم الفجوة

محمد الطالبي

كان للمغاربة موعد مع تاريخ التضامن مع بعضهم والتعبير عن تلاحمهم، قيادة وشعبا، فكانت القرارات الملكية لتضميد جراح ضحايا زلزال الحوز والتخفيف من مصابهم الجلل ومصاب كل المغاربة، وكانت حركة مواطنة في تقديم الدعم الممكن بل وأحيانا المستحيل الممكن حيث هرع المغاربة للتبرع بالدم وتقديم المساعدات العينية بل سلاسل من الشاحنات والسيارات ومن كل مكان وصدقت المواطنة وكاننا في مسيرة خضراء أخرى شعارها التضامن، واعتقد أن حجم المساعدات فاق التوقعات من مناطق المغرب بل وأسجل أيضا أن التوافد الكبير والعفوي ساهم في عرقلة حركة المرور، خاصة وأن الطرق جبلية وزادت مخاطرها مع تساقط الأحجار كلفت المتدخلين من قوات مسلحة ملكية وقوات مساعدة ودرك ملكي ووقاية مدنية وكل الفرق المعنية وقتا ثمينيا ربما ساهم في تأخير الزمن الخاص في إنقاذ من هم تحت الانقاض.

هي صورة جميلة لمغرب التضامن وستكون أجمل أن نقر اليوم باننا نحتاج مقاربة وطنية شاملة تعتمد العدالة المجالية والحد من الفوارق على جميع الأصعدة، وأن لا يبقى مصطلح المغرب غير النافع له علاقة بالوطن، ووجب اعتبار أن المواطنين سواء أمام التنمية والتعليم والصحة والتكوين والسكن كما تنساوى أمام القانون في الحقوق والواجبات، ولزهد الهوة بين المناطق ضمن جغرافية متضامنة.

بورتريه برلماني

محمد اليازيقي قيادي اتحادي من بناة المسار الديمقراطي بالبلاد



ع. الريحاني

انتخب القيادي الاتحادي محمد اليازيقي برلمانيا منذ سنة 1993 باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط والكنيطرة. ولد محمد اليازيقي في ثمانية وعشرين شتنبر من سنة 1935 بفاس وبها أنهى تعليمه الابتدائي قبل أن ينتقل إلى الرباط التي أكمل فيها دروسه الثانوية وحاز فيها على الإجازة في الحقوق، ومنها انتقل إلى باريس كطالب بالمدرسة الوطنية للإدارة، وبعد تخرجه منها عمل محاميا بالعاصمة الفرنسية ومنذ 1968 وهو يزاوّل نفس المهنة بالرباط.

تقلد اليازيقي مسؤولية رئيس مصلحة ميزانية التجهيز بوزارة المالية في عهد حكومة عبد الله إبراهيم، الحكومة التي أسست اقتصاد المغرب الحديث ودشنت أهم بنيات التحتية والإنتاجية. في منتصف السبعينيات كان اليازيقي من ثلة المناضلين الذين حضروا للمؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الذي تبنى استراتيجية النضال الديمقراطي، وحدد بكل وضوح خياره الأيديولوجي ومشروعه المجتمعي، وهي الوثيقة التي صاغ أرضيتها الأولى ومحاورها الأساسية عمر بنجلون، وإلى جانب مساهماته الفكرية في هذه الوثيقة، صاغ اليازيقي التقرير التنظيمي للحزب الذي يعد من أبرز أدوات بناء الاتحاد وهيكلته، وطيلة أكثر من نصف قرن ارتبط اليازيقي بالآلة التنظيمية وبقياسيا الاتحاد الاشتراكي وشغل عضوية المكتب السياسي وفي سنة 1991 أنيطت به مسؤولية الكاتب الأول بالنيابة ولما اغتيل عمر بن جلون في دجنبر 1975 أصبح اليازيقي مديرا لجريدة الحرر التي منعتها السلطات من الصدور إثر أحداث 20 يونيو 1981.

ذاق اليازيقي مرارة المعتقلات وتعرض لشتى أنواع التعذيب، ففي يوليوز اعتقل مع عدد من مناصلي حزب القوات الشعبية، وفي الذكرى الأولى لاختطاف المهدي بن بركة زج به في السجن، وعقب هزيمة يونيو 1967 وأثناء قيامه بالنعبة الشعبية تم اعتقاله لمدة سنة دون تقديمه للمحاكمة ونفس المدة قضاها سنة 1970 بين سجن الرباط ومراكش.

في سنة 1973 انفجر بين يديه طرد مغموم كاد يودي بحياته، إذ أنقذه الأطباء من موت محقق، واستمرت العملية الجراحية لإعادة ترتيب أحشائه وبعض أطرافه عدة ساعات ولم يشفع له خضوعه للعلاج في الأشهر المولية إذ اعتقل في يونيو من نفس السنة وقدم للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية بالكنيطرة، ومن بوابة السجن اقتيد إلى الإقامة الجبرية بإفراّن إلى أن أطلق سراحه سنة 1974.

وفي شتنبر 1981 وعقب بيان للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حول القضية الوطنية، قضية الصحراء المغربية، اعتقل اليازيقي رفقة الكاتب الأول للحزب الفقيه عبد الرحيم بوعبيد ومحمد الحبابي وحكم عليهم بالسجن لمدة سنة قضاها نصفها بسجن بجميسور قبل أن يطلق سراحهم.

شغل اليازيقي عدة مسؤوليات إلى جانب مسؤولياته الحزبية ومنها الكاتب العام لل نقابة الوطنية للصحافة المغربية ما بين سنتي 1977 و 1993، ونائبا برلمانيا منذ 1993 بالكنيطرة والرباط.

ومع حكومة التناوب التي شكلت سنة 1998 تقلد اليازيقي حقيبة وزارة إعداد التراب والسكنى والتعمير والبيئة، وشهد القطاع الذي أشرف عليه عملية حوار وطني شارك فيه المسؤولون المحليون والجهويون والوطنيون بالجماعات المحلية والقطاعات الحكومية والمعاهد والمجتمع المدني، توج بالمصادقة على الميثاق الوطني لإعداد التراب. ومحمد اليازيقي متزوج واب لطفلين.



الخميس 14 شنتبر 2023 الموافق
28 صفر 1445 العدد 13.546

08

شهادة



صباح الدبي

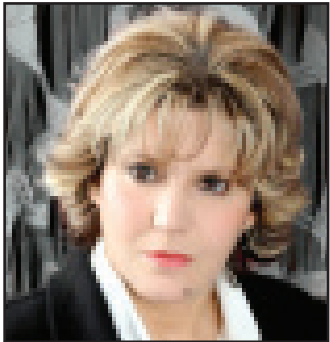
حين أصبح المكان في لمح البصر، هاوية محتملة

هكذا تُعيدُ الكارثة
الإنسان إلى ضالّة
حجمه، وإلى علاقته
المُرتبكة بالزمان
والمكان، وتكشف
هول المسؤولية
تجاه من يُقيمون
في مناطق الصّمت
والنسيان

والممرات مُكتظة بالمزهريات المتكسّرة
والإتربة التي تناثرت من الأسقف، لا أدري لو
حاصرته الهزة هناك هل كانت ستحملني
قديما إلى الخارج أم كنت ساقف وجهتي في
الممرات الطويلة والسلالم.. قلبي على الذين
أطمرتهم الهزة في الدواوير والقرى والهواش
وأطمرت أحلامهم البسيطة وبيوتهم الطينية
وخيزهم البابس وصراخ صبيانهم المدوي، يا
لهول ما أصابهم !!
طلبت من النادل قنينة ماء، لم أشرب الماء
ولم أن النادل، وجدت نفسي مع الهاربين في
ساحة المسبح التي ما زالت ترنّج وتتمايل تحت
أقدام المفروعين، أية سرعة أوصلتهم جميعا
إلى هناك كأنهم أسراب طير فرّعت مُجمّعة لكن

عدت إلى تازة بعد ليلة عصبية في مراكش،
ليلة اختزلت التواني المُدوية زمنها، وأصبح
المكان في لمح البصرهاوية مُحتملة، لم يكن لي
موعد سابق مع الزلزال، ليصبح صوت ارتطام
الأرض في مراكش هادرا في ذاكرتي.
الردع يُدوي من الأعماق، وصوته تلبّس
بالجران والأسقف والممرات. لم يسعفتنا
استيعاب اللحظة من الشعور بتمايل الأرض،
دفعنا الصوت الرُعب إلى الخارج، وسابقنا
أقدامنا ورؤوسنا مُنحنية كأننا نصدّ ما سيرتطم
بها من الأعلى، كنت متوجهة إلى غرفتي في
الفندق، ودون أن أدري غيرت وجهتي ودخلت
المطعم، حين عدت إلى الغرفة بعد ساعتين
من الهزة لأحمل حقيبتي، كان جدارها منشقا

أرض تأكل أبناءها...



نجاة الزباري

خُذْ مِنْ ضُلُوعِي
وَأَبْنِ بَيْتًا يَسْتُرْ عَرْكِ...!
هَلْ تَفَرَّتْ يَا صَاحِبِي لِلْعَصَافِيرِ
بَعْضًا مِنْ مَاءِ الْحَرْنِ
وَجَمَعْتَ شَتَاتِي الْمَكْتُوبَ بِحَبْرِ الْمَوْتِ؟
أَنَا هُنَا ... بَعِيرٌ بَدِ
فَكَيْفَ أَرْوِي دُمْعَ رَسَائِلِي؟
وَيَغَيِّرُ مَلَامَحَ
تِلْكَ اللَّيِّ كُنْتُ أَفْلُكَهَا لَمْ تَعُدْ تَلْمِمْ أَنْهَارِي
وَحَدَّهَا الْعَوَاصِفُ الْآنَ فِي دُمِي
أَهْمِيْمْ بِلَا حَقَائِبٍ ..
أَجْرُ بَعْضِي الَّذِي يَحَاوِلُ جَمْعَ بَعْضِي
مُوتٌ هُنَا وَهَنَّا..
تَضَيِّقُ عِبَارَاتِي أَمَامَ ظِلَالِ الْمَكَانِ
فَيَا لِهَذَا النَّحِيبِ يَمُرُّ قَطَارُهُ فِي خَلَائِي!
أَنَا لَسْتُ هُنَا..
غَدَوْتُ ظِلًّا
رَبِيحًا تَخْطُ فَوْقَ وَجْهِ الْمَاءِ
وَشَمًّا مُوجِعًا بِالْجُكَاءِ.

10 شنتبر 2023

زلزال الحوز ودرس القيم



الأعظم خطه قلوب مشبعة بالقناعة، تُؤثّر على
نفوسها، ولو كان بها خصاصة، وتهرع بأسطة
يدها بما لديها، مراهنّة على رؤية بسمة وإدخال
فرح مفقود على إخوتها في الوطن.
شعب عظيم حقا، رغم غُورّه وحاجته، ورغم ما
فعلته به السنون العجاف، وما قاساه من لهيب
الأسعار، رغم كل ذلك، أخذ المبادرة، وسَيّر القوافل
تجاه المناطق المنكوبة، دون أن يُجْبِرُهُ أحد على
ذلك، وهي مناسبة تحتاج منا إلى التأمل الطويل
وأخذ العبر والدروس، ومراجعة قاموس القدر
والنقص الصادر في حقه عن بعض سياسيينا،
سامحهم الله، لا لشيء إلا لأنهم طالبوا بالكرامة
التي جسدها في هذه المحنة أحسن تجسيد.
هذه المبادرات الإنسانية الرائعة في كل المدن
المغربية صفة قاسية لكل من يفتح بطنه للمال
الحرام، وأظن جازما أن الذي مازال يفكر كيف
ينهب المال العام ومال الشعب، بعد هذا الدرس
الرّائع، أظنه مفلسا، فاقدًا بالكامل للحس الإنساني،
وانصحه، نصيحة الأخ لأخيه، بأن يبحث لنفسه
عن قلب، فإنه لا قلب له، وأن يشق جيبه ويلطم
خده، ويبيكي بكاء مريرا، حدادا على موته المعنوي.
تتطلب هذه الهبة الإنسانية الشعبية، من الحكومة
أن تراجع أوراقها مراجعة شاملة، وأن تصل الليل
بالنهار، لتفكر عن إخفاقاتها السابقة، وترد تحية
الشعب بأحسن منها، والمجال واسع أمامها، لنحقق
المبتغى، وتكون في الموعد.
هو درس لنا جميعا، لندرك أن البقاء للبقاء، وأن
الأوساخ والأدران مهما شكلت من طبقات سميكة،
مصيرها الزوال.



نور الدين الطويل

يظهر المعدن النفيس في الأوقات العصبية، وتتلاّأ
بلورات بمشاعر الإنسانية الطافحة، لتقاوم ظلاما،
خيم على الواقع، والقي يكابته عليه.
أشرقت الإنسانية في أجلى صورة لها، ونشرت
نورها في كل ربوع الوطن، لترسم بمداد ذهبي
ملحمة شعب عظيم راق، أعطى درسا بليغا في
التضامن، وخاطب العالم بلغة المشاعر الإنسانية
المتدفقة، وعلمه مالم يكن يعلم، علمه أن الغلبة
ليست في الغنى، وليست في امتلاك السلطة والجاه،
وليست، ولن تكون، في التناحر من أجل منصب،
أو للظفر بفروة مادية، علمه أن الانتصار الإنساني

أشهد أنني رأيت...



استغرقته زيارتي، فقط!)... وكان
مركز النكبة صار محجّا لكل المغاربة،
من الشّمال الى أقصى الجنوب، مروراً
بمدن وقرى الشرق والغرب! وكأنه
صار - ولا يزال الى الآن- عاصمة
لقلوب كل المغاربة!

لقد كان ما رأيته من مشاهد
التضامن الإنساني السّخي، أقوى
بكثير من مشاهد الفاجعة والخراب،
لأنّ كافة الذين حَجّوا الى هناك، جاؤوا
يحملون أتمن ممّا حملته عرباتهم
ومراكبهم. لقد جاؤوا يحملون
شعار المواساة والمحبة، والرغبة
الجامحة في راب ما تصدّع في قلوب
المنكوبين، بأبتامهم وأراملهم...
جاؤوا يقولون لهؤلاء المفجوعين
والموجودين كافة، بعد التّرحم على
الضحايا: نحن معكم! قلوب المغاربة
كافة معكم! وكان ما رأيته أعظم درس،
وأغلى ما أسفرت عنه سفرتي!
فتحية كبرى من صميم القلب
لجميع هؤلاء الفاعلين، الذين زرّعوا
في القلوب بعض الأمل! ورحم الله
شهداء هذه النكبة وفاجعة ليبيا
الشّقيقة!

والتّجاوز أبدا، وإنّما نَمَتِ الفاجعةُ
لدى كثير من المغاربة، بمختلف
أجيالهم وألوان طيفهم الاجتماعي
والثقافي والسّياسي، منسوباً قويا
من التّفاؤُل المشدود الى حبل الحياة،
وبكيفية غدا شعارها هو التّكافل
والتّعاضيد والتّآزر...
وقد قُبِض لي بالأمس أن رأيتُ
بأمّ عيني، خلال زيارتي التضامنية
المتواضعة مع بعض المنكوبين
بدوار أمكدال وتينسكت (على مبعدة
من أسني وتحنّوت)، ما لا تقوى اللّغة
العابدة ولا الشعرية على وصفه!...
رأيتُ قوافل وراء أخرى... شريطا
ممتدّا لا ينقطع صبيبه من السّيارات
والشّاحنات والدراجات النارية، على
تنوّع أشكالها وأحجامها وموبدلاتها،
تنقاطر الواحدة لصق الأخرى، على
مناطق النكبة بكيفية غير معتادة.
وكانها هبات نفسها سلفا لذلك،
وتواعد أصحابها على التّلاقي هناك!
لقد كانت قوافل كبرى تتعاقب
في سيرها، الواحدة خلف الأخرى،
من منتصف النهار الى العاشرة
مساء (وهي الفترة الوجيزة التي



أحمد الويزي

صبق من قال إنّ المرء يرى الحياة
على نحو مختلف، حين يرسل إليه
الموت غمرة... وما حدث في مراكش
(بحوزها القريب والبعيد، وما
بعدهما)، لم يكن مجرد غمرة من
الموت، وإنّما كان رجّا عاصفا شديدا
الفك!

ومع ذلك، لم يمت الأمل في
النفوس، ولا ماتت الرّغبة في التّحدي

على هامش نكبة الزلزال:

هذه آفة مدينتنا...

ككائنات الصحراء ونباتاتها وأعشابها
وأحراشها.
ولهذا كان فرانك لويد رايت، واعيا بميسم
«العلاقة بين الطبيعة والحياة العضوية»، والتي
يراهما تظهر لنا بوضوح في كيفية استعمال مواد
البناء بكل بساطة.
نعم، استعمال مواد بناء على طبيعتها، هي
«صديق مخلص مطيع»، كما يقول. ليس هذا
فحسب، بل الاعتماد الكلي عليها، وعلى كيفية
صلتها ونحتها ووضعها في المكان المناسب
لها.

يعتقد رايت أن احترام الطبيعة وموادها
الطبيعية يستلزم أن لا يعتدي المهندس أو
العماري أو الفنان على طبيعتها، بأن لا يتلف
الحبيبات أو التموجات الطبيعية في الخشب
ولا يطمس معالمها ولا وصفاتها وعضويتها
الطبيعية، التي هي من صنع الله، بالأصباغ
والدهانات الصناعية، والتي هي من صنع
الإنسان، بل يجب عليه أن يتركها لطبيعتها
وتموجاتها.
هذه آفة مدينتنا، وغير ذلك، مزيج من غفل
أو إنكار أو تعمية!

المدن العتيقة مما تسبب في تدهورها. وهو ما
حصل واقعاً، ليتطور المنتج العقاري والسكني،
سابق الذكر، إلى ما يشبه القنبلة الموقوتة.
وإذا ما توقفنا ملياً، في نتائج وانعكاسات
تدمير المدن وإرهاقها، فلن نتوقف عند هذا
الحد، حيث يمكن الحديث عن أزمة المدينة على
المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسوسيو
اقتصادي، والبيئي، والتجهيز والخدمات
العمومية المختلفة، وكلها أمور متداخلة، يختص
بها مجال التهنية وإعداد التراب الوطني، الذي
لا يزال يئن تحت زيف اللامبالاة وشح التنظير
وبسهم مباشرة في تعميق التناقضات المجالية
بينهم مباشرة في تعميق التناقضات المجالية
إذ كان كل ما ذكر يحتاج لمساحة واسعة من
التحليل والدليل والمقاربة العلمية والجمالية،
فإن العودة إلى أصل المشكلة، توفر علينا متاهات
التضليل والاستغلال والتنمية الفاضل، حيث
تسكن الحقيقة في الشقوق، وينظر إليها كأنها
عين إبرة.

الوجه المنفع لما يسميه عباقرة المدينة
والجمال، ب«المدينة المغيبة أو الخفية»، هو
ذاك البعد المتقاطع وأصل «الأنبياء» وطبيعة
تكوينها. إذ السادة تمتع «الوجود» فيها
و«الاستسلام لها»، روح التناغم والاصطفاء،

الإنشائي للمباني العشوائية التي تجعل من
البلاطات الخرسانية المسلحة البارزة، ظهرا
لا تستحمله القواعد الهشة للطين والقش.
كما هو الشأن بالنسبة للأسطح المرفرفة على
المحيط الاجتماعي، وقياس ظرفية البناء،
وتأطير جماليته، وتحديد خصائصه وفقا لطبيعة
البيئة والناس والمستقبلات الأساسية للعيش.
وبيضا تتفوق كل هذه الاعتبارات على دوافع
إيجاد ما يحفرنا على تنظيم هذه القياسات
المجالية والجغرافية والفنية، وفقا للقانون الذي
يؤلفه مجال التعمير والإسكان، لا نكاد نصل
حتى، إلى فهم روح فلسفته، واستحضارها حسب
الحاجة وتوافر الإمكانيات الرمزية والمادية. بل
إننا ننتبه قسديا في تحريف المامول، ونوسيع
المحور، والإغفال في الحذف والتوظيف النشاز،
والتقصير، في أحايين كثيرة، في الالتزام بأصول
المعمار وضبط أركانه ومناحيه.

ما حدث في كارثة زلزال المغرب، بمدن مراكش
وשיشاورة وأزيلال والحوز وتارودانت، من
دمار شامل، وخسف عظيم، همّ القرى النائية
والمداشر الجبلية والأحياء العتيقة، هو ترجمة
صريحة لهذه المصروفات المترامية على
أغقاب الميل الخاطي إلى ما يشبه التكوين

تجاه ما يستدعيه فهما «للمدينة المستقبلية».
انشغل رايت بالعمارة العضوية، التي هي في
العق، الشكل المعماري للمبنى، وبيئانه تبعاً
للبيئة المحيطة». ما يفرض الالتزام بأوضاع
المحيط الاجتماعي، وقياس ظرفية البناء،
وتأطير جماليته، وتحديد خصائصه وفقا لطبيعة
البيئة والناس والمستقبلات الأساسية للعيش.
وبيضا تتفوق كل هذه الاعتبارات على دوافع
إيجاد ما يحفرنا على تنظيم هذه القياسات
المجالية والجغرافية والفنية، وفقا للقانون الذي
يؤلفه مجال التعمير والإسكان، لا نكاد نصل
حتى، إلى فهم روح فلسفته، واستحضارها حسب
الحاجة وتوافر الإمكانيات الرمزية والمادية. بل
إننا ننتبه قسديا في تحريف المامول، ونوسيع
المحور، والإغفال في الحذف والتوظيف النشاز،
والتقصير، في أحايين كثيرة، في الالتزام بأصول
المعمار وضبط أركانه ومناحيه.

ما حدث في كارثة زلزال المغرب، بمدن مراكش
وשיشاورة وأزيلال والحوز وتارودانت، من
دمار شامل، وخسف عظيم، همّ القرى النائية
والمداشر الجبلية والأحياء العتيقة، هو ترجمة
صريحة لهذه المصروفات المترامية على
أغقاب الميل الخاطي إلى ما يشبه التكوين

والصلات والعواطف، والحكومة والسياسة،
والثقافة والذوق».
وبعيدا عن الديماغوجية المنمطة، فإن
استيعاب هذه الفلسفة راهنا، أضحي يشكل
عائقا في تحديد ادوار تصورها للعمارة والمدينة
والحياة بداخلهما، حيث لم نتمكن بعد ، من
ضبط «العيش في المدينة» و«ثقافتها» و«طرق
تنظيمها» و«رصد أحوالها».
وعلى اعتبار أن أحد أهم ما يميز قراءة
«المدينة الاجتماعية»، في مبني هذا التصور
التقليدي السطحي، هو ضعف تلقينا للمفهوم
الطبيعي لهذا الكائن المعرفي المنسجم
والمتناغم مع كينونة البشر وحاجياته،
ومسؤولياته تجاهه، ومقصدات أعبائه تجاه
التحولات والإرتدادات، فإن استنطاق الإنسان
الحديثة، في ظل ابتلاج عصر السرعة والإنترنت
والآثار التي تعكسه صروف الذكاء الاصطناعي
واشتباكاته التقنية والمعلوماتية، أضحت تخيم
على «مدينة برونادري Broadacre City»، التي
ينظر إليها رائد العمارة العضوية الأمريكي
فرانك لويد رايت ، والذي يشكل كتابه العبقري
«المدينة المخفية The Disappearing City»
، «واحدا من أمثولات تغيير أفكارنا

مصطفى غلمان

«المدينة، ليست عقلا فحسب..
إنها عاطفة وفضيلة أيضا، لا
هيمنة فيها، على أي شيء،
حتى الذكاء»

الأفكار المتينة الصامدة، هي التي تبني جمال
المدن وحضارتها، قبل أن تنسجم أفاق التخطيط
العماري كله، وتتألف انساق العمارة والعيش
المادي فيها. فهي بذلك تنطبق في مفهوميتها
الجديدة مع ما ذهب إليه لوكوربزيه، من أن
المدينة «عبارة عن خلاصة تاريخ الحياة
الحضرية مجتمعة»، قبل أن نصل إلى سيروورة
تشميل المفهوم، ليصير محيطا بكل أدوات
الحياة وإيقاعها، حيث النظر بقوة إلى كل ما
يربط المدينة تلك ب « الناس والمواصلات
وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة،



القناة الثانية المغربية أول قناة تلفزيونية تصل إلى بؤرة الزلزال

الصحافي لحسن هبان والكاميرا مان عدنان السيلاني يرويان الحكاية من أولها

جلال كندالي

اهتزت الأرض في رمشة عين، وما اهتز معها معدن المغاربة الأصيل، تضرر البشر والحجر، انتشر الرعب في القلوب من هول الفاجعة، لكن الصبر أفصح عن هويته، وأكد أنه مغربي .

زلزال الحوز، لم يحدث مثله في البلاد منذ أزيد من قرن من الزمن، هكذا يقول التاريخ، وتؤكدته التضاريس والجغرافيا ويكتشفه حجم المأساة أيضا .

قصص وحكايات يشيب لذكرها الولدان، ترددت على أكثر من لسان، وتحولت إلى أخبار بكل اللغات في الجرائد والقنوات، اندهش لها العالم مرة أخرى وازدادت دهشته حين وقف على حجم تضامن المغاربة مع أهاليهم في هذه المناطق المنكوبة ، تضامن الجميع، الفقير قبل الغني، من طنجة إلى لكؤيرة ، ولم يتخلف أيضا لصنع هذه الملحمة مغاربة العالم كعادتهم .

المستحيل ليس مغربيا، رغم وعورة التضاريس وتضرر الطرق والمساكن، التي حالت دون أن تصل فرق الإغاثة والإنقاذ في زمن قياسي، فما بالك بالطواقم الصحفية التي جاءت من كل فج عميق من داخل المغرب ومن خارجه، ولأن المستحيل ليس مغربيا، تمكن المغاربة من تحييد الأطنان من الصخور التي هوت من على جبال الأطلس، وأغلقت الطرق والمساكن، وتمكن قبلها أول طاقم تلفزيوني في العالم من الوصول إلى بؤرة الزلزال بمنطقة إيجيل، ويتعلق الأمر هنا وتحديدًا بطاقم القناة الثانية المغربية.

هنا نسترجع القصة من أولها مع الرءاء بالقناة الثانية، وفي هذا السياق، يقول الرميل لحسن هبان لجريدة الاتحاد الاشتراكي، فعلا كنا أول طاقم تلفزيوني يصل إلى منطقة إيجيل، رغم أن الطريق لم تكن سالكة ومليئة بالصخور والأحجار، فالصعود إلى الجبل مهمة شاقة، بدأت الرحلة بعد حدوث الزلزال مباشرة، يوم الجمعة الماضي، من مدينة مراكش، حيث مكتب القناة الثانية هناك.

رفقة زملائه الذين تركوا أبناءهم وأهاليهم بمدينة مراكش المتضررة هي الأخرى من هذا الزلزال، اقتضت المهنية أن يكونوا في منبع هذه الكارثة الطبيعية، يصف لحسن هبان الرحلة عبر السيارة بأنها كانت متعبة جدا، وزاد من متاعبها وعورة المسالك والطرق التي تضررت ، كنا نمشي وراء الجرافات التي جاءت لفتح الطرقات، كان صعود الجبال عسيرا، قضينا ليلتين متتاليتين في السيارة، وزاد عرقل مهمتنا الإعلامية، لنصل أخيرا إلى دوار إيفوريين بجماعة ثلاث نيعقوب.

يشرح الصحافي بالقناة الثانية لحسن هبان، ويقول، لقد كان ضوء الصباح كافيا لكتشف مشهدا سورياليا، خطه بقوته المدمرة واهتزازاته الموهولة، زلزال الحوز، مشهد لم يسبق أن رآته عيناى من ذي قبل، منازل سويت بالأرض، كان الناس في حالة هستيرية بسبب هذا الهلع من هول الفاجعة، هناك من فقد جميع أفراد عائلته، قصص وصور ومشاهد مرعبة وثقتها كاميرا القناة الثانية، وهناك صور يصعب نشرها من باب الإنسانية والمهنية، فمهما حملته الصورة وما نقلته من ماسي، فإن الواقع أقسى وأمر من ذلك بكثير.

وسط هذا المشهد المرعب، كان لابد لنا من الوصول إلى ضفاف أخرى، كنا نعرف أنها ستكون أكثر تضررا وأكثر احتياجا، ليست أي طريق سالكة ، فكان القرار أن نغامر ونبحث عن أي وسيلة للوصول إلى ساكنة منطقة إيجيل. الزلزال والهزات الارتدادية أدت إلى انهيارات جبلية، فلم يستطع أحد إلى الوصول إلى هذه النقطة الجغرافية، لكن إصرارنا ومساعدة الساكنة، استطعنا الوصول إلى مركز إيجيل، عن طريق اجتياز أحد المعابر وسط الأشجار مشيا على الأقدام، في حين حملنا معدات التصوير على الدواب، اجتزنا وادي النفيس، لنصل إلى دوار أمركان الذي يعتبر البؤرة الحقيقية لهذا الزلزال المدمر، وكنا أول طاقم تلفزيوني يصل إلى هذه المنطقة قبل أي أحد، كنا نرى في رحلتنا هاته طائرات الهيلوكبتر التابعة للقوات المسلحة الملكية تحوم



لحسن هبان



رغم هول الفاجعة، أخرجنا المواطنون هناك بكرمهم



منازل بأحد الدواوير سويت بالأرض، ولم ينج أي أحد من هذه الكارثة



عدنان السيلاني

ذهبنا بمساعدة السكان مشيا على الأقدام وحملنا معداتنا على الدواب



طاقم القناة

الأولوية في هذه الظروف بالنسبة للمتضررين هي توفير الضياف لمواجهة البرد القارس

في السماء وتستطلع المناطق المنكوبة التي لم يصلها أي أحد، وترمي المساعدات للسكان المنكوبين، من هناك وثقنا المشهد بشكل حصري، سواء من خلال النقل المباشر أو من خلال تقارير مصورة .

انخرط لحسن هبان رفقة زملائه في القناة الثانية في نقل الصورة الحية من المناطق التي ضربها الزلزال، وقلبه هناك في مدينة مراكش التي تعرضت هي الأخرى لهذه الكارثة، حيث ترك أسرته الصغيرة، ابنه ذا العشر سنوات وابنته ذات الثلاث سنوات وزوجته، حيث شهد معهم وعاش الرعب ككل المغاربة حين اهتزت الأرض تلك الليلة المفزعة، وكيف ساد الهرج والمرج بين الناس، وكيف بقيت ابنته عالقة في المنزل، كل ذلك لم يمنعه من التوجه إلى منطقة الحوز حيث ضرب الزلزال بقوة.

بروي لحسن هبان ، كيف وجد الناس هناك، لقد فقدوا أعزاهم وممتلكاتهم، ومع ذلك تراهم صابرين وراضين بقضاء الله وقدره، تركوا فواجعهم جانبا وانخرطوا في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تحت الأنقاض، ومع ذلك لم يتخلوا عن كرمهم الفطري، ويدعونك إلى أن تتقاسم معهم ما تبقى لديهم من أكل وشرب الشاي في العراء، بل تجد منهم من فقد والديه معا وأبناءه وهو من تولى دفنهم بيديه ، لكنه ينخرط مع الآخرين في مد يد العون ...

قبل أن تفتح الطرقات والمساكن، يقول لحسن هبان، كان دوار مزوزيت يظهر لنا من بعيد والسكان هناك محاصرون، فاكثفنا بالتصوير عن بعد، كان أفراد القوات المسلحة الملكية يوزعون المساعدات من تغذية وأدوية وغيرها عبر الطائرات المروحية في انتظار فتح الطرقات، وقد سبقنا حتى فرق الإغاثة، وبعد ذلك وصلت فرق الإغاثة، وبدأ كذلك رجال الدرك ينقلون المصابين .

صور فظيعة شاهدناها، ولم نستطع نقلها للمشاهد، احتراما للمهنية، منها أحد المواطنين الذي هوت صخرة كبيرة على سيارته، وتخللوا كم كان المشهد مروعا، لكن المهم أن ساكنة الدواوير يعرفون بعضهم بعضا، وهو ما سهل عملية توجيه فرق الإغاثة والإنقاذ.

كل مرة يقول لحسن هبان، يفاجئ المغاربة الجميع، وهذا بدا من خلال هذا التضامن، إذ نجد الناس جاؤوا من كل المدن والقرى والمدامر محملين بالأطنان من المساعدات، وهي المشاهد التي نقلها طاقم القناة الثانية للمشاهد ، والمكون أيضا من الكاميرامان عدنان السيلاني ورفيق أكوماد وغيرهم.

عدنان السيلاني، هو الآخر سطر الضوء على هذه التجربة، حيث يقول في شهادة له لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إنه لأول مرة في مسيرته المهنية، حمل معه الكاميرا إلى منزله لمراكش يوم الجمعة التي شهد فيه المغرب هذا الزلزال، وقبل حدوث هذه الكارثة الطبيعية، خرج يتمشى رفقة ابنته لينا ذات 11 سنة، قبل أن يحدث ماحدث، وقد علق بعض جيرانه في المصعد لما أرادوا الخروج من المنزل، فعاد إلى المنزل لحظة الزلزال، وبعد خروجه، كان الجميع في الشارع، اضطرت مرة أخرى للعودة إلى المنزل لحمل الكاميرا وتوجهت صوب الرميل لحسن هبان، من أجل الذهاب إلى حيث ضرب الزلزال، وكنا اللوحدين في الطريق، لقد تفاجأنا بهول ما حدث، وهذا تبين لنا من حجم الصخور التي قطعت الطريق، لقد كانت الرحلة صعبة وشاقة واستغرقنا وقتا طويلا للوصول إلى أول الدواوير، وقد سخر لنا أيضا أحد المواطنين من هذه المنطقة إبراهيم آيت بوجمعة التي تضرر منزله الكبير، ومع ذلك لم يلتفت إلى الأمر، وأصر على إعانة الناس واستقبال المواطنين، وتحول منزله إلى مكان لاستقبال المساعدات، رجل استثنائي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

في رحلتنا المهنية، وقفنا على ماسي حقيقية، وجدنا دوارا قد سويت بناياته بالأرض تماما، ومات كل من كان يقطنه، ماسي وقصص مؤلمة، ومع ذلك يقول عدنان السيلاني، تجد الكل صابرا لقضاء الله وقدره، وهم ينتظرون بإلحاح توفير الضياف لهم، وهذه من الاحتياجات الأساسية والتي لها الأولوية بحكم الطقس البارد الذي تعرفه المنطقة في مثل هذه الأوقات.

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الاستئنافية بوجدة

المحكمة الابتدائية ببركان

إشهار حكم بواسطة قلم

طبقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م.

ملف التبليغ:

1229/6704/2023

ملف عقاري عدد:

521/1402/2022

حكم عدد: 232

صادر بتاريخ: 2023/06/13

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان أنه بناء على طلب الأستاذ الطبي المحامي بهيئة وجة، النائب عن مجيد بوعبد الله بلحاج وشكيب بوعبد الله بلحاج عنواهما دوار اشعائين مداغ بركان. الذي تقدم به إلى السيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان، يلتبس فيه تبليغ الحكم العقاري عدد 521/1402/2023 الصادر عن المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2023/06/13، إلى القيم القضائي بصفته

قيما قضائيا نائبا عن الجهة المتغيبية: حباتي بن حمو بومدين بصفته جهة مدعى عليه. وبناء على صدور الحكم غيابيا عليها المتغيب حباتي بن حمو بومدين وغيايبا في حق مونة بوعبد الله بنت احمد ومحمد رفيق بوعبد بالله بن احمد، بنوب عنهم الأستاذ مومن الطيب المحامي بهيئة وجة. وورثة بوعبد الله عبد القادر وهم محمد وعلي الهادي كمال

ورضى ينوب عنهم الأستاذ قاضي ميمون المحامي بهيئة وجة عنواهم: طريق الناظور تجرئة بركان الجديد بركان. وفريدة بوعبد الله بلحاج وليلى بوعبد الله بلحاج وسليمة بوعبد الله بلحاج عنواهم: دوار اشعائين مداغ بركان. وبناء على تبليغ هذا الحكم العقاري المشار إلى مراجعه اعاده للقيم القضائي بتاريخ 2023/08/22. وبناء على الفصل 39 والفصل 441 من ق.م.م. يعلن السيد القيم

القضائي بالمحكمة الابتدائية ببركان نص الحكم الآتي: باسم جلالة الملك وطبقا للقانون حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا على المدعين وغيايبا بقيم على المدعى عليه وحضوريا على المطلوب والبالغين والرابع والخامس والسادس وغيايبا على الباقي: في الشكل: بقبول الدعوى في الموضوع: بالتشطيب على إرثاة بوعبد الله محمد عدد 183 صحيفة 171 بتاريخ 1991/03/14 وإرثاة بوعبد الله عبد القادر عدد 118 صحيفة 74 بتاريخ 2011/04/12 توثيق الدار البيضاء من الرسم العقاري عدد 10777/0 في حدود نصيهما المتعلق بالمساحة التي قاما بتقويتها عن طريق البيع الجزئي للمدعى عليه، وتقييد القرار الصادر عن الغرفة المدنية بمحكمة استئناف وجة بعد النقض بتاريخ 2010/05/13 تحت عدد 454 في ملف القضية عدد 09/4/671 والقاضي يجعل البيع المبرم بتاريخ 3 ماي 1985 بين المدعى عليه وكل من بوعبد الله بلحاج عبد القادر وبوعبد الله بلحاج محمد وبوعبد الله بلحاج فريدة وبوعبد الله بلحاج ليلى وبوعبد الله بلحاج سليمة نافذا في حدود نصيب كل واحد منهم وتقييده بالرسم العقاري عدد 10777/0 وباستحقاق المدعين بوعبد الله بلحاج مجيد وبوعبد الله بلحاج شكيب شفعة كافة الحصة المبيعة في العقار ذي الرسم العقاري عدد 10777/0 من طرف بوعبد الله بلحاج عبد القادر وبوعبد الله بلحاج محمد وبوعبد الله

بلحاج فريدة وبوعبد الله بلحاج ليلى وبوعبد الله بلحاج سليمة لفائدة المدعى عليه بومدين البيع المؤرخ في 3 ماي 1985 وذلك بعد المصادقة على العرض والإيداع حساب عدد 40938 بتاريخ 2013/04/11 في حدود ثمن الشراء وتوثيق العقد وتسجيله وتقييده بالرسم العقاري وترتيب الآثار القانونية عن ذلك مع الإناء للسيد المحافظ على الاملاك العقارية في بركان بتقييد كل ما ذكر على الرسم العقاري عدد 10777/0 وتحميل المدعى عليه المصاريف والإن للجهة المدعى عليها بسحب ما تم إيداعه من مبالغ مالية بالحساب عدد 40938 ورفض باقي الطلبات. ويشترط ضمان القضائي بهذه المحكمة أن هذا الحكم سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م بعد القيام بإجراءات الإشهار من تعليق وإعلان ونشر، ونهاية الأجل القانوني المخصص لها.

ع.س.ن/3139/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف حجز عقاري
عدد: 2022/177

لفائدة: ورثة أحمد فارج
عنوانهم نزقة مولاي اسماعيل

رقم 29 وجة
بنوب عنهم الأستاذ

المهدي الزحاف
ضد: محمد ليمان عنوانه دوار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ازيلال
جماعة ازيلال
مصلحة الممتلكات

إعلان عن سمسرة عمومية رقم 2023/02 لبيع محجوزات مودعة بالمحجز الجماعي

ينهي السيد رئيس جماعة ازيلال إلى علم العموم أن سمسرة عمومية لبيع مجموعة من المحجوزات المودعة بالمحجز الجماعي، والتي لم تسحب من طرف مالكها داخل الأجل القانونية ، أنه ستجرى يوم الخميس 12 أكتوبر 2023 على الساعة 11:00 صباحا بالمحجز الجماعي بحي وادي الذهب ازيلال.

يحدد تاريخ معاينة المحجوزات خلال يومي: 10-11 أكتوبر 2023 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الثالثة بعد الزوال بالمحجز الجماعي الكائن بحي وادي الذهب ازيلال. فعلى الراغبين في المشاركة، التقيد بالشروط التالية:

- اداء ضمانة محددة في مبلغ 17500.00 درهم (سبعة عشر ألف وخمسمائة درهم)، وهي عبارة عن وصل مسلم من طرف الخازن الإقليمي بإزيلال يتم تسليمه مباشرة لرئيس لجنة السمسرة العمومية عند بداية الجلسة وقبل بدء المزاد العلني.
- الادلاء بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمتأهّل.

يؤدي المتأهّل الذي رست عليه السمسرة العمومية الثمن نقدا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة العامة. يقوم المتأهّل الذي رست عليه السمسرة العمومية بسحب المحجوزات موضوع السمسرة العمومية داخل أجل عشرة أيام من تاريخ انعقادها.

جدول المحجوزات:

نوع و طبيعة المحجوزات	عدد
السيارات	25
الدراجات النارية	141
الدراجات النارية ثلاثية العجلات	06
الدراجات الهوائية	15
شاحنة بينفورد	01
كوميريسور	01
دراجة نارية صغيرة الحجم	03

ملاحظة:

- تباع محتويات الجدول أعلاه في حصة واحدة.
- حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق المزاد العلني في مبلغ : 875800.00 درهم (ثمانمائة وخمسة وسبعون ألفا وثمانمائة درهم).

وللمزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة الممتلكات بالجماعة على الرقم الهاتفى التالي: 0661120733 وزيارة الموقع الالكتروني للجماعة: <https://www.communeazilal.ma>

ع.س.ن/3140/إد

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف:0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكس رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثانية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2023/09/13 12.470 توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 نزقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المحصور جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 نزقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 نزقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

■ قسم الاشهار: 33 نزقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشطري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

جريدة يومية

الاتحاد

الاتحاد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

			1					
	5			2	8			
		1	9	7	5	3	4	
	9	8	2	1	3		5	
1		5	8		7	6		9
	7		5	6	9	2	8	
	6	4	3	9	2	5		
			7	8			6	
					1			

سودو کو
متوسطة

3		7						1
	4				8	7		
8	5					2	4	
7		3		5			1	2
5			8		6			3
6	2			7		5		4
	7	2					5	8
		5	3				9	
4						1		6

سودوكو
طبعة

	7					5	9	4
	9		4					
5		4				2	8	
			8	1				
8		6		7		1		5
				5	2			
	3	9				7		1
					1		4	
4	1	7					6	

حل سودوكو متوسطة

9	8	5	3	1	2	6	7	4
3	6	7	8	4	5	9	2	1
4	2	1	9	6	7	3	8	5
8	4	3	2	5	6	7	1	9
6	5	9	7	8	1	2	4	3
1	7	2	4	9	3	8	5	6
5	1	8	6	2	9	4	3	7
7	9	4	5	3	8	1	6	2
2	3	6	1	7	4	5	9	8

حل سودوكو سهلة

3	9	8	4	1	6	2	5	7
6	7	5	8	9	2	4	3	1
4	2	1	7	5	3	6	8	9
9	6	4	2	3	8	7	1	5
1	3	7	5	6	4	8	9	2
5	8	2	9	7	1	3	4	6
2	1	6	3	8	5	9	7	4
7	5	3	6	4	9	1	2	8
8	4	9	1	2	7	5	6	3

حل سودوگو طعنة

6	9	4	3	5	8	1	2	7
8	7	2	6	1	9	5	3	4
5	1	3	7	2	4	8	9	6
3	2	7	1	4	6	9	8	5
9	6	1	8	7	5	2	4	3
4	5	8	2	9	3	7	6	1
2	4	9	5	6	7	3	1	8
1	3	5	4	8	2	6	7	9
7	8	6	9	3	1	4	5	2

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

LE PRÉSENT	LE BERCEAU	COURS	ABBÉ	CITÉS	LOTERIE	VINAIGRE PILE	SURNOM	L'IDIOT
	NON			INFÉRIE- UR				
			OUVRIER BAS			À L'ENVERS: LUMIÈRE		MATOU
	IDENTI- QUES			AUBE		LAÏTUE		
		RENFORT		si			SOUPLE AVANT- GARDE	USURE
ÉTAT DU PROCHE- ORIENT	IDENTI- QUES	HELVÉTI- QUE		PRÉCÈDE L'APPEL				À L'ENVERS: FACILE
			LETTRE PÈRE		BLÉ SENS			
PATRIE				PORTES ARTICLE	PRIMEUR	EGO		QUIÉTUDE LES CAUSES
	GNU		DE BAS EN HAUT: TIMBALE					
			GRANDE TENTE RÎTE		ARTICLE EMPÎLE- MENT		ÉPERVIER	BÉNI
	REMORDS			GLAISE IDENTI- QUES				
NON	IDENTI- QUES RANCUNE		YEN FOURBE			GARDE- ROBE IDENTIQUES		ESTAM- PILLAGE
		FOURRÉ				ANCRÉ		
				À L'ENVERS: L'AGRAFE				COCKPIT

تأجيل الدورة 33 من طواف المغرب للدراجات بسبب زلزال الحوز

قرر المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية للدراجات، خلال اجتماع عاجل عقده مساء الثلاثاء بمدينة العيون، تأجيل الدورة 33 من طواف المغرب، التي كان من المقرر تنظيمها، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، في الفترة من 14 شتنبر الجاري إلى غاية 23 منه، وذلك جراء الزلزال المدمر الذي ضرب إقليم الحوز، والذي أودى بحياة ما يزيد عن 2900 شخص وخلف آلاف الجرحى وخسائر مادية فادحة ببعض عمالات وأقاليم المملكة.

ويأتي قرار تأجيل الطواف، المنظم تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات، وبدعم من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، بعد أن اتخذت جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستكية والأمنية لإقامة هذا الطواف الدولي، الذي كان من المقرر أن يشارك فيه 20 منتخبا وفريقا محترفا من مختلف قارات العالم، كانوا قد حلوا بمدينة العيون منذ السابع من شتنبر الجاري. وقد عبر أعضاء المكتب الإداري للجامعة الدراجات ومعهم مكونات قافلة الطواف، المؤلفة من أكثر من 400 شخصا من

جنسيات مختلفة؛ عن عميق حزنهم وترحمهم على أرواح ضحايا هذه الكارثة الطبيعية؛ وعن مشاعر مواساتهم لأهلهم ونويعهم؛ راجين من الله العليّ القدير أن يعجل بشفاء الجرحى والمصابين. واتخذ المكتب الإداري للجامعة كذلك حزمة من القرارات للانخراط في جهود مساعدة الأشخاص المتضررين من زلزال الحوز؛ أهمها المساهمة في الصندوق رقم 126 الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن هذا الزلزال القوي. يذكر أنه أعيد انتخاب محمد بلماحي، بالإجماع، رئيسا

للجامعة الملكية المغربية للدراجات لولاية جديدة مدتها أربعة أعوام، وذلك خلال الجمع العام العادي الانتخابي، المنعقد مساء الثلاثاء بدار الثقافة بمدينة العيون. كما صوت الجمع العام العادي، بإجماع الحاضرين، على اللائحة التي يرأسها محمد بلماحي والمتكونة من 14 عضوا، سيشكلون المكتب الإداري الجديد للجامعة للولاية المذكورة. وتميزت أشغال الجمع بالتداول والمصادقة، بالإجماع، على التقريرين الأدبي والمالي للموسمين الرياضيين 2021 - 2020 و 2022 - 2021.



من إحدى الدورات السابقة



الخميس 14 شتنبر 2023 الموافق
28 صفر 1445 العدد 13.546

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

أخبار

الساحة

مكونات المنتخب الوطني تتبرع بمنحها لفائدة الضحايا

أعلن رومان سايس، عميد المنتخب الوطني لكرة القدم، انخراط كل مكونات الفريق الوطني المغربي في حملة التضامن لفائدة ضحايا الزلزال، الذي ضرب منطقة الحوز. وكشف سايس، عبر صفحته الرسمية بـ"إنستغرام"، عن مساهمة أسرة المنتخب الوطني، من لاعبين وأطر تقنية، في حملة التضامن التي يخترط فيها المغاربة لمساعدة المتضررين من الزلزال، والتبرع بمنح المباريات إلى غاية كناس إفريقيا، وأعدا بمبادرات إنسانية أخرى، طالما أن «مغربنا يوحدنا».

حسنية أكادير ونجاح سوس

يتضامنان مع ضحايا الزلزال



بعد تنظيم حملة للتبرع بالدم، ساهم نادي حسنية أكادير بقافلة إنسانية مجهزة بالمواد الغذائية، والأغطية، والألبسة والخيام، وصلت يوم الثلاثاء ليلا إلى عدد من القرى والدواوير التابعة لإقليم تارودانت.

ومن جهته خصص نادي نجاح سوس، فرع كرة القدم، مقره الاجتماعي، المتواجد بحي تيلضي باكاير، لاستقبال وإيواء أسر وأقرباء ضحايا الزلزال، الذين يتلقون العلاج بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني لإكادير.

ع. البعمراني

منتخب الكرة الشاطئية ثالثا

بالألعاب المتوسطية

أحرز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية الميدالية البرونزية في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تحضنها اليونان. وجاء تتويج المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية بالميدالية البرونزية بعد فوزه بنتيجة 5 - 3 في مباراة الترتيب، التي جمعت يوم الثلاثاء بالمنتخب المصري.

وسجل أهداف النخبة الوطنية في هذا اللقاء كل من إبراهيم أبغلي (هدفان) ورضا الزهراوي (هدفان) وبدر القريشلي.

المغرب يتوج بطلا للألعاب

البارالمبية الإفريقية

توج المغرب، أول أمس الثلاثاء بأكرا، بطلا للدورة الأولى للألعاب البارالمبية الإفريقية بـ7 ميداليات (ثلاث ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية).

واحتلت جنوب إفريقيا المركز الثاني برصيد 4 ميداليات، منها ذهبيتان وفضيتان.

وكان المنتخب الوطني لكرة السلة رجال قد فاز على نظيره الجزائري يوم الثلاثاء بنتيجة 64 - 45، في المباراة التي أقيمت برسم نهائي كرة السلة للألعاب البارلمبية الإفريقية.

وبذلك حصل المغرب على ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضيات وواحدة برونزية خلال النسخة الأولى لهذه الألعاب.

وفازت لاعبة التنس المغربية نجوى عوان بنهائي فردي السيدات يوم الأحد، مما منح المغرب ميدالية ذهبية ومكانا في دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، فيما آلت الميدالية الفضية لمواطنتها سميرة بنيشي.

ويوم السبت، فازت نجوى عوان وسميرة بنيشي بنهائي زوجي السيدات وحصلتا على الميدالية الذهبية.

وفي فئة الرجال فاز سعيد حمام والحاج بوقرطاشة بالميدالية الفضية.

وفي منافسات التصنيف الفردي رجال، انتهى اللقاء بين الحاج بوقرطاشة وسعيد حمام بفوز بوقرطاشة، وبالتالي حصوله على الميدالية البرونزية.

وفي كرة القدم لمبتوري الأطراف (رجال)، خسر المغرب، يوم الأحد، أمام غانا (1 - 2) في نهائي النسخة الأولى من دورة الألعاب البارلمبية الإفريقية، وحصل بالتالي على الميدالية الفضية.

وقبل انطلاق المباراة، التقط لاعبو المنتخبين صورة تذكارية مع لافتة تضامنية مع ضحايا الزلزال، الذي ضرب عدة مناطق بالمملكة يوم الجمعة الماضي، كما تم الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الضحايا.

وتولى أسود الأطلس زمام الأمور منذ بداية المباراة، حيث مارسوا ضغطا متزايدا على خطي الوسط والدفاع البوركينابي. وبعد سلسلة من المحاولات التي اصطدمت بالحائط الدفاعي البوركينابي، أثمرت الجهود في الدقيقة 36 بفضل عن الدين أوناخي، الذي أحسن استغلال تمريرات رائعة مع أمين عدلي داخل منطقة الجراز.

ومع بداية الشوط الثاني، زاد أسود الأطلس الضغط على بوركينا فاسو بمضاعفة الهجمات، لاسيما من خلال عبد الصمد الزلزولي وأمين عدلي. كما منحت عودة إسماعيل الصيباري وزكرياء أبو خلال اللعب في الدقيقة 67، بدلا من سليم أملاح وأمين عدلي، نفسا جديدا لخط الهجوم الذي زاد من هجماته.

وسمح دخول أمين حارث وببال الخنوس وأمير ريتشاردسون وأيوب الكعبي، بدلا من أوناخي ويحيى عطية الله والزلزولي والنصيري، للفريق بزيادة ضغطه على نظيره البوركينابي، لكن دون السماح لأسود الأطلس بتسجيل هدف ثان.

ابتسامة صغيرة. الحياة تستمر، أنا فخور بشعبي، لأنه عندما نواجه صعوبة، نجتمع معا ويساعدنا الجميع». وشدد على أن رسائل الدعم التي جاءت من جميع أنحاء العالم تثبت أن «الشعب المغربي معروف بقيمته، شعب متواضع يعمل ويتمتع بقيم جيدة، وعندما نتعرض لأذى، فإننا نقاتل من أجل النهوض مرة أخرى».

وأردف قائلا «أنا فخور بمواطني، لقد رأينا أن هناك زخما تضامنيا، وعندما نواجه صعوبة، نكون في الموعد ونساعد بعضنا البعض، إنها لحظة صعبة للغاية بالنسبة للبلاد. ولكن كما هو الحال دائما، سنعرف كيفية النهوض من جديد، لقد نهضنا دائما، وسنواصل العمل، كما فعلنا اليوم على الملعب حتى يتمكن المغرب من العودة إلى حياة طبيعية، وقبل كل شيء، سنحاول القيام بكل ما في وسعنا لدعم أسر المتوفين والمصابين».

وتمكن المنتخب الوطني من الفوز على نظيره البوركينابي بهدف دون رد، وذلك في المباراة الودية التي جمعتهما، مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب «بولارت دوليليس» بمدينة لانس الفرنسية.

وسجل عن الدين أوناخي الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 36 من عمر الشوط الأول.

صورة جماعية للمنتخب الوطني ونظيره البوركينابي قد انطلاق المباراة

(أ. ف. ب)

قال مدرب المنتخب الوطني وليد الركراكي، مساء أول أمس الثلاثاء بمدينة لانس، إنه استعاد المنتخب الوطني الذي وصل إلى نصف نهائي المونديال. وأشاد الركراكي، خلال ندوة صحفية عقب المباراة الودية التي شهدت فوز المغرب على بوركينا فاسو بهدف دون رد، بأداء أسود الأطلس خلال هذه المباراة، مؤكدا أن المنتخب الوطني يتقدم «قويا بنظما لعبه».

وتابع قائلا «اللاعبون أرادوا حقا الفوز بهذه المباراة، لقد أظهرنا الكثير من القوة، كما تركنا مساحة كبيرة وأتيحت لنا الكثير من الفرص لإنهاء المباراة، ولم يتمكن اللاعبون من تسجيل هدف ثان لتحرير أنفسهم».

وأضاف أنه «سعيد للغاية» بأداء الفريق بلاعبيه الذين كانوا في حالة تركيز واستطاعوا تقديم الفرحة للشعب المغربي، بعد الزلزال الذي ضرب الحوز يوم الجمعة الماضي.

وأكد المدرب الوطني أن الاستعداد لهذه المباراة الودية لم يكن سهلا، «لكن كان علينا أن نلعب لنظهر أن «المغرب يعرف كيف ينهض ويتطلع إلى الأمام».

وأضاف وليد الركراكي «لقد حظينا بدعم جيد من الجمهور الذي استجاب، وأردنا إرضاء جمهورنا وشعبنا، وكنا نعلم أن الكثير من الناس سي شاهدون المباراة، وكانوا بحاجة إلى

سابقة في تاريخ الكرة الطائرة الوطنية

المنتخب الوطني يعتذر عن مواجهة تشاد واللاعبون يتمرّدون على الجامعة !

سعيد العلوي

سيسجل التاريخ الرياضي حدثا غير مسبوق في كتاب الكرة الطائرة الوطنية خلال بطولة رسمية، بعد امتناع لاعبي المنتخب الوطني، الذي خاض بطولة إفريقيا التي احتضنتها دولة مصر، عن خوض مباراة الترتيب أمام منتخب تشاد من أجل تحديد صاحبي المرتبتين السابعة والثامنة. وهو الاعتذار الأول في تاريخ الكرة الطائرة الوطنية، وخلال فترة ولاية رئيسة الجامعة بشري حجيح، والتي هي في نفس الوقت رئيسة للاتحاد الإفريقي للعبة وعضوا بالاتحاد الدولي والاتحاد العربي، الأمر الذي سيخسّر لا محالة صورة المغرب خارجيا .

ويمكن القول إن المشاركة المغربية في هذه الدورة الإفريقية كانت سببة بكل المقاييس، بعدما أنهى المشاركة في الرتبة الثامنة، ليكرس بذلك تدهور الكرة الطائرة في

السنوات الأخيرة.

اعتذار المنتخب الوطني المغربي في هذه البطولة الرسمية، بعد تمرد لاعبي المنتخب ومغادرة المحترفين مباشرة بعد الخسارة المذلة أمام مصر وتونس، يجب أن يحرك الجهة الوصية على الرياضة لفتح تحقيق في الموضوع والوقوف على الأسباب الكامنة وراء هذه الفضيحة.

وحسب رسالة عممت من طرف أحد لاعبي المنتخب على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن اللاعبين ضاقوا ذرعا من طريقة تدبير مكتب الجامعة لشؤون اللعبة، وعدم الوفاء بالعهود والالتزامات المادية، الذي قدمت للاعبين بحجة الضائقة المالية للجامعة. وبعدها لاحظوا الكم الهائل للأعضاء الجامعيين وبعض الأشخاص الآخرين، الذي حلوا بمصر على نفقة الجامعة، حيث أضافت الرسالة أن تقشف الجامعة يسري على لاعبي المنتخب الوطني فقط، مع العلم بأن الجامعة تدور بميزانية سنوية تفوق المليار ونصف المليار سنتيم.



الطائرة الوطنية تنهي واجبها الفاري باعتذار